



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3999

التاريخ : السبت 2016/7/23

## الفبر الرئيسي



مشعل: لا نخشى الانتخابات  
ونحتكم للديموقراطية

... ص 3

## أبرز العناوين



معاريف: الاحتلال صادر 20 مخرطة منذ بداية 2016 وعثر على 70 قطعة سلاح محلية الصنع  
اتصالات بين "إسرائيل" وتشاد بعد قطيعة لأكثر من 40 سنة  
"هآرتس": وفد سعودي زار "إسرائيل" مؤخراً  
باحث إسرائيلي: عدم اغتيال أردوغان أفضل الانقلاب  
لائحة اتهام ضد قائد لواء جولاني السابق بالاعتصاب والتحرش

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

4	2. عباس يعلن وقوفه والشعب الفلسطيني إلى جانب الشعب الألماني
5	3. عباس يتلقى العديد من الاتصالات الهاتفية وبرقيات التعزية بوفاة شقيقه
5	4. وزارة المالية تشيد بتبرع أمير قطر براتب شهر لموظفي غزة

## المقاومة:

6	5. إسماعيل رضوان يثمن حرص الشعب التركي على استقرار بلاده
6	6. حماس تشيد بتبرع أمير قطر براتب شهر لموظفي غزة
7	7. معاريف: الاحتلال صادر 20 مخرطة منذ بداية 2016 وعثر على 70 قطعة سلاح محلية الصنع
7	8. معرض عسكري لـ"القسام" على هامش مخيمات الطلائع
8	9. حماس: اعتقالات أبناء الكتلة الإسلامية مخطط قمعي ممنهج

## الكيان الإسرائيلي:

8	10. اتصالات بين "إسرائيل" وتشاد بعد قطيعة لأكثر من 40 سنة
9	11. الشاباك يطلق سراح مستوطن نفذ عمليات ضد الفلسطينيين
9	12. والدة الجندي الذي أعدم عبد الفتاح الشريف: ابني يحاكم كونه يهودياً من أصول شرقية
9	13. لائحة اتهام ضد قائد لواء جولاني السابق بالاعتصاب والتحرش
10	14. أيمن عودة: مقارنة ليبرمان بين درويش وهتلر تدل على امتلانه بالكراهية
10	15. "إسرائيل" تمنع محاولة تسلل إلى غزة بهدف البحث عن الضابط هادار جولدن
10	16. أحزاب اليمين الإسرائيلية تحاول تمرير قانون مصادرة الأراضي الفلسطينية داخل المستعمرات
11	17. ليبرمان يبحث حولاً للمستوطنين في حزما وقتلنديا خلال زيارة ميدانية
12	18. استطلاع: غالبية الإسرائيليين يؤيدون حل الدولتين لتسوية الصراع مع الفلسطينيين
13	19. أزمة ائتلافية في أفق "إسرائيل" بسبب طموحات "قيصر الإعلام"

## الأرض، الشعب:

14	20. فلسطينيو الداخل يتنادون لمواجهة أخطر مخطط إسرائيلي منذ عقود
15	21. "بتسيلم": أكثر من 500 قاصر فلسطيني قتلهم الجيش الإسرائيلي خلال حرب 2014
16	22. "أوتشا": استشهاد فلسطينيين وإصابة 44 الأسبوع الماضي
17	23. آلاف المستوطنين اليهود يقتحمون المسجد الإبراهيمي
18	24. الاحتلال يقمع مسيرات مناهضة للجدار والاستيطان
18	25. تظاهرة في "الأقصى" تنديداً بمحاولة الانقلاب بتركيا
18	26. مخطط صهيوني لإقامة متنزه في مستعمرة "بسغات زئيف" بالقدس
19	27. الخليل تتحول إلى سجن بسبب الحواجز والإغلاقات
19	28. الاحتلال ينصب حواجز جديدة بمحيط بيت ساحور

	<b>مصر:</b>
20	29. مصر وهولندا تبحثان تطورات السلام في المنطقة
	<b>عربي، إسلامي:</b>
20	30. باحث إسرائيلي: عدم اغتيال أردوغان أفضل للانقلاب
21	31. "إسرائيل" تخرق خط وقف إطلاق النار مع سورية
22	32. "هآرتس": وفد سعودي زار "إسرائيل" مؤخراً
22	33. "معاريف": إجراءات تركيا قد تبعدها عن الناتو وواشنطن
23	34. وزير إسرائيلي سابق: أحداث تركيا أكدت صعوبة التحكم بالجيش
24	35. الشوبكي: الجامعة العربية تلتقي المبعوث الفرنسي لوضعهم في آخر ما توصلت إليه المبادرة الفرنسية
	<b>دولي:</b>
25	36. مسؤول أممي: وجود المستعمرات يرقى إلى مستوى الانتهاكات الخطيرة للقانون الدولي
26	37. مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع: اتفاقية جديدة لإعادة بناء 100 منزل مدمر بغزة بدعم من ألمانيا
27	38. جوناثان بولارد المدان بالتجسس لصالح "إسرائيل" يطلب إلغاء قرار إطلاق سراحه المشروط
	<b>مختارات:</b>
27	39. تركيا: ما هي الشيفرة التي استخدمت بين الانقلابيين؟
28	40. المتحدث باسم الحكومة التركية: المحاولة الانقلابية كانت تمهد للاحتلال
	<b>حوارات ومقالات:</b>
28	41. فلسطين: دروس قاسية من جنوب أفريقيا... أيرين كاليس
32	42. تفويض مسيرة منظمات النضال الفلسطيني... أمين إسكندر
34	43. حماس تركض... لكن إلى أين؟... عميره هاس
37	44. .. اليهود وأوطانهم!... طارق مصاورة
39	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

### ١. مشعل: لا نخشى الانتخابات ونحتكم للديموقراطية

غزة: أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل، الجمعة، أن الحركة لا تخشى الانتخابات، "في وقت هناك من أراد اختبارنا من خلال الإعلان عن الانتخابات البلدية".

وشدد مشعل في كلمة مسجلة خلال حفل تخريج "طلّاع التحرير" بدير البلّح وسط قطاع غزة، على إيمان الحركة بالانتخابات والديموقراطية والاحتكام إلى إرادة الشعب الفلسطيني عبر صناديق الاقتراع. وأضاف: "نحن على أبواب انتخابات بلدية محلية، وأعلنّا أنّنا سندخلها، وربما كان البعض يريد اختبارنا، نحترم نتاج الانتخابات ولا نخشاها".

واستعرض مشعل جملة متطلبات أهمها ترتيب البيت الفلسطيني وبناء المؤسسات السياسية على أسس ديمقراطية وكيفية تحقق الشراكة مع شركاء الوطن رغم الخلاف معهم، وإنجاز المصالحة وإنهاء الانقسام والانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقال إن عيوننا تركز على المقاومة وعلى ترتيب البيت الفلسطيني، وأن قوتنا بالتحامنا مع شعبنا واحترامنا لصوته الحر وإرادته القوية.

وأشاد مشعل بما تقدمه كتائب القسام في كل مرحلة من دروس وصور عظيمة بإصرارها على نهج التحرير والمقاومة وفي دفاعها عن أرضها وشعبنا وإبداعاتها وهي تدافع أمام الحروب العدوانية وإبداعاتها العسكرية إعداداً وتدريباً وتصنيعاً وصناعة الجيل.

ووصف الصراع مع الاحتلال بـ"المعقد والشرس" الذي لا تصلح له سياسة منزوعة الأنياب أو سياسة بلا أوراق قوة، مبيناً أن حماس وكتائب القسام ومعها كل القوى الفلسطينية تدرك أن هذا الصراع يحتاج إلى مسيرة إعداد طويلة ومسيرة مواجهة ومقاومة حتى تحرير فلسطين وتطهير المقدسات. ونبه إلى أهمية توفير أسباب الصمود للشعب وحياة كريمة وخدمته كي يظل رافعاً رأسه وقادراً على مقاومة الاحتلال.

وعدّ مشعل أنه من المهم التفاعل مع المحيط العربي والإسلامي، وكيفية حشده لصالح القضية الفلسطينية، وأن يلتحم معنا في معركة فلسطين وتحرير أرضنا ومقدساتنا وكسر حصار غزة. كما شدد على عدالة القضية الفلسطينية وبعدها الإنساني، قائلاً: نقول للعالم تعالوا معنا، ولا تراهنوا على هذا الكيان الذي قام على السرقة والاختصاص والقتل، وهو الإرهاب الحقيقي وهو عبء عليكم، ولا مستقبل له في المنطقة، ومستقبلكم مع شعبنا وأمتنا العربية والإسلامية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/22

## ٢. عباس يعلن وقوفه والشعب الفلسطيني إلى جانب الشعب الألماني

رام الله: عزى الرئيس محمود عباس، الليلة، المستشار الألمانية أنجيلا ميركل بالضحايا الذي سقطوا في عملية إطلاق النار بمدينة ميونخ، جنوب ألمانيا. وأعرب عن تعازيه الحارة لعائلات الضحايا، متمنيا الشفاء العاجل للجرحى، وأكد وقوفه والقيادة والشعب الفلسطيني إلى جانب الشعب الألماني.

وكان ستة أشخاص قتلوا وأصيب آخرون جراء إطلاق نار وقع في مركز تجاري بمدينة ميونخ، وفق ما أكدته شرطة المدينة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/22

### ٣. عباس يتلقى العديد من الاتصالات الهاتفية وبرقيات التعزية بوفاة شقيقه

الدوحة: تلقى الرئيس محمود عباس، أمس، العديد من الاتصالات الهاتفية وبرقيات التعزية من عدد من القادة والزعماء والسياسيين العرب والأجانب بوفاة شقيقه المرحوم عمر عباس، مقدمين له أحر التعازي بالفقيد، داعين الله عز وجل أن يرحم الفقيد ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله ومحبيه الصبر والسلوان.

فقد تلقى اتصالات هاتفية من العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني ووزير الخارجية وشؤون المغتربين في المملكة الأردنية الهاشمية، ناصر جوده، ورئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل ونائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، ومن الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين رمضان شلح، ومن الرئيس السوداني عمر البشير، ورئيس مجلس الوزراء في قطر، وزير الداخلية، الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني، ومن وزير الخارجية الأميركي جون كيري، ومن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو، ومن زعيم المعارضة الإسرائيلية، رئيس المعسكر الصهيوني، ايتسحاق هيرتسوغ، ومن عضوة الكنيست تسيبي ليفني وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة، ومن مستشار الرئيس الأميركي لشؤون الشرق الأوسط روب مالي.

الأيام، رام الله، 2016/7/23

### ٤. وزارة المالية تشيد بتبرع أمير قطر براتب شهر لموظفي غزة

غزة: أثنى وزارة المالية كثيرا على تبرع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، بدفع راتب شهر لموظفي قطاع غزة الذين يعانون أوضاعا اقتصادية سيئة. وأشاد وكيل وزارة المالية يوسف الكيالي بخطوة الأمير تميم، وقدم شكره لقطر، وأكد أنه سيتم صرف راتب شهر تموز كاملاً للموظفين فور وصول المنحة القطرية. وأشار إلى أن قيمة التبرع تكفي ما يلزم لدفع راتب موظفي غزة لشهر، وأضاف "المنحة لراتب شهر واحد فقط وليست لثلاثة شهور كما تداوله بعض نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي". وأكد أن هذه المنحة جاءت كنتيجة للجهود المبذولة من أجل دفع رواتب كاملة للموظفين لتخفيف من معاناتهم.

وأشار إلى أنها "بداية طيبة وبشارة خير تبشر بخير قادم للموظفين". ويبلغ عدد موظفي غزة الذين عينتهم حركة حماس بعد سيطرتها على الأوضاع منتصف شهر يونيو/ حزيران 2007، نحو 40 ألفاً، موزعين على المؤسسات المدنية والأجهزة العسكرية.

القدس العربي، لندن، 2016/7/23

#### ٥. إسماعيل رضوان يثمن حرص الشعب التركي على استقرار بلاده

غزة - الأناضول: ثمن إسماعيل رضوان، القيادي في حركة حماس، حرص الشعب التركي على أمن واستقرار بلاده عبر خروجه بالملايين ضد محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت يوم الجمعة الماضي. وقال رضوان خلال خطبة الجمعة التي ألقاها في مسجد فلسطين في مدينة غزة، إن "الشعب الفلسطيني وراثته وحكومته وأحزابه الوطنية، ستستمر في دعم تركيا ضد تلك المحاولة"، مجدداً في الوقت نفسه موقف حركته الرفض لما حصل.

وأضاف أن حركته تتطلع لعودة "الاستقرار في تركيا، بعد انتصار إرادة الشعب ووحدته"، مؤكداً أن وقوف حماس إلى جانب تركيا وشعبها "يأتي عرفاناً لما قدمته من دعم سياسي ومادي ومعنوي للقضية الفلسطينية". وتابع القول: "تركيا نصرت المظلومين، والشعب التركي قدم الدماء والشهداء في سفينة مرمرة (أسطول الحرية) من أجل رفع الحصار عن قطاع غزة".

القدس العربي، لندن، 2016/7/23

#### ٦. حماس تشيد بتبرع أمير قطر براتب شهر لموظفي غزة

غزة: أثنت حركة حماس كثيراً على تبرع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، بدفع راتب شهر لموظفي قطاع غزة الذين يعانون أوضاعاً اقتصادية سيئة. جاء ذلك بعد أن وجه الشيخ تميم، حسب بيان نقلته وكالة الأنباء القطرية الرسمية "قنا"، بدفع رواتب شهر يوليو/ تموز الحالي لموظفي قطاع غزة والبالغ قيمتها مائة وثلاثة عشر مليون ريال قطري. وذكرت أن ذلك جاء حرصاً من الأمير على "تخفيف معاناة الأشقاء في القطاع والضائقة المالية الخانقة التي يواجهونها جراء الحصار الجائر الذي يفرضه الاحتلال الإسرائيلي عليهم". وقال عزت الرشق عضو المكتب السياسي للحركة، في تصريحات صحافية "إن المكرمة القطرية من شأنها التخفيف من معاناة المحاصرين في غزة". وأكد أن "هذه اللقطة الأخوية من شأنها التخفيف من معاناة شعبنا المحاصر في غزة"، لافتاً إلى أنها "تعبير عن مواقف قطر الأصيلة في دعم صمود شعبنا وقضيته العادلة".

القدس العربي، لندن، 2016/7/23

## ٧. معاريف: الاحتلال صادر 20 مخرطة منذ بداية 2016 وعثر على 70 قطعة سلاح محلية الصنع

القدس المحتلة: تحدثت مصادر إسرائيلية الجمعة، عن شن جيش الاحتلال الإسرائيلي منذ بداية العام الحالي حرباً بلا هوادة على مخارط السلاح في الضفة الغربية المحتلة على خلفية استخدام غالبية العمليات المسلحة لبنادق محلية الصنع.

ووفقاً لمعطيات نشرتها صحيفة "معاريف" العبرية فقد أغلق وصادر الجيش 20 مخرطة منذ بداية العام فيما عثر على 70 قطعة سلاح محلية الصنع أغلبها شبيهه بسلاح "كارلو غوستاف".

ونقلت الصحيفة عن قائد لواء "عتصيون" في الجيش قوله إن الحديث يدور عن معركة حقيقية في مواجهة ظاهرة السلاح المصنوع. وأشار إلى "قيام فلسطينيين بتصنيع السلاح والقنابل والعبوات بأنفسهم وأن الكثير منها يتم تصنيعه للحماية الذاتية فيما ينزلق البعض إلى الفصائل الفلسطينية".

وأضاف "الكل يتوق لشراء السلاح وفي النهاية تصل الأسلحة للعمليات، ونرى أن الفترة الأخيرة شهدت تخلياً عن السكاكين وبدأ العمل بخلايا محلية تستخدم السلاح المصنوع حيث يتم الوصول إليه بسبب ثمنه الزهيد".

واستخدم منفذا عملية "الساوونة" في تل أبيب مؤخراً سلاحين مصنوعين من نوع "كارلو غوستاف" وقتل في العملية ثلاثة إسرائيليين وأصيب 12 آخرين بجروح.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2016/7/22

## ٨. معرض عسكري لـ"القسام" على هامش مخيمات الطلائع

غزة: على هامش مخيمات طلائع التحرير التي تنظمها كتائب الشهيد عز الدين القسام لعام 2016، أقامت الكتائب معرضاً عسكرياً اشتمل على أسلحة من تخصصات مختلفة، بالإضافة إلى بعض ما غنمته الكتائب خلال معركة العصف المأكول.

وأوضح الموقع الإلكتروني للقسام، أن المعرض العسكري الذي أقيم في أحد مواقع القسام العسكرية بغزة، اشتمل على أقسام عدة تضمنت أسلحة مختلف التخصصات العسكرية من قنص وهندسة ومدفعية ودروع ومشاة، إضافة إلى أسلحة استخدمت في عدد من عمليات القسام سابقاً.

وعرضت الكتائب الصواريخ المحلية التي صنعت بأيدي مجاهديها، بدءاً من صواريخ القسام 1 و2 و3 وصولاً إلى صواريخ M75-j80-R160، التي دكت مواقع العدو وأوقعت خسائر كبيرة في صفوفه، كما أتيح لزوار المعرض المرور من داخل نموذج لنفق مشابه للأنفاق التي استخدمتها المقاومة خلال معاركها مع الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/22

## ٩. حماس: اعتقالات أبناء الكتلة الإسلامية مخطط قمعي ممنهج

رام الله: قال القيادي في حركة حماس في محافظة أريحا شاكر عمارة إن الحملات الأمنية من مدهامات واعتقالات واستدعاءات، والتي تنفذها أجهزة الأمن الفلسطينية وقوات الاحتلال، والتي تطال غالبية المواطنين، وخاصة نشطاء الكتلة الإسلامية في الجامعات في الضفة الغربية؛ هو مخطط قمعي وتخويفي ممنهج من أجل التفرد والتسلط والاحتكار السياسي والاجتماعي. وأكد عمارة في تصريح صحفي له الجمعة، بأن استهداف طلبة الجامعات في الضفة لم يتوقف، وهذه الحملات ليست الأولى، مشيراً إلى أن الاحتلال يعدّ الانتماء إلى الكتلة الإسلامية محظوراً ويعاقب عليه، كذلك تفعل الأجهزة الأمنية الفلسطينية التي تتماهى مع سياسة الاحتلال. وتابع: "الاعتقالات والمدهامات والاستدعاءات والتهديدات التي تنفذها أجهزة السلطة وقوات الاحتلال لن تنتهي من عزيمة شعبنا، ولن توقف أي نشاط يقوم به طلبتنا في الجامعات".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/22

## ١٠. اتصالات بين "إسرائيل" وتشاد بعد قطيعة لأكثر من 40 سنة

تحرير بلال ضاهر: كشفت وزارة الخارجية الإسرائيلية النقيب، يوم الجمعة 7/22، عن أن مديرها العام، دوري جولد، زار تشاد، يوم الخميس من الأسبوع الماضي، والتقى الرئيس إدريس ديبي، وبحث معه استئناف العلاقات الدبلوماسية بين "إسرائيل" وتشاد. ورفض جولد الإفصاح عن تفاصيل المحادثات التي أجراها مع الرئيس التشادي، لكنه أكد زيارته إلى تشاد "في إطار الزخم السياسي الذي بدأه رئيس الحكومة (بنيامين نتنياهو) في أفريقيا". ووصل جولد على رأس وفد إسرائيلي بالطائرة الخاصة للرئيس التشادي إلى مسقط رأس ديبي، وهي قرية تبعد 1,300 كيلومتر عن العاصمة أنجمينا. وهبطت الطائرة في الصحراء ونقل جنود تشاديون الوفد الإسرائيلي إلى القرية بواسطة سيارات جيب إلى منزل ديبي، الواقع على بعد 70 كيلومتراً عن الحدود مع السودان.

وقطعت تشاد علاقاتها مع "إسرائيل" في سنة 1972. ووفقاً لتقارير إسرائيلية، فإنه خلال فترة انقطاع العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين، استمرت علاقات تشاد مع مستشارين إسرائيليين. وقالت مصادر دبلوماسية في تشاد إن الرئيسي ديبي يرغب بزيارة لنتنياهو إلى أنجمينا.

عرب 48، 2016/7/22



### ١١. الشاباك يطلق سراح مستوطن نفذ عمليات ضد الفلسطينيين

رام الله عن ترجمة المدون محمد أبو علان: أطلق جهاز الشاباك الإسرائيلي سراح مستوطن يدعى بنحاس بندوروف، من مستعمرة نحلائيل، على الرغم من اعترافاته بتنفيذ العديد من عمليات تدفيع الثمن ضد الفلسطينيين، ومن بين اعترافاته، إحراق مركبات، إلقاء حجارة، وإلقاء قنبلة غاز على بيت في قرية بيتلو. وادعى بندوروف في لقاء له مع القناة السابعة الإسرائيلية، أن اعترافاته جاءت خوفاً من تعرضه لـ"التعذيب" من قبل محققى جهاز الشاباك الإسرائيلي.

موقع صحيفة الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/22

### ١٢. والدة الجندي الذي أعدم عبد الفتاح الشريف: ابني يحاكم كونه يهودياً من أصول شرقية

رام الله - فادي أبو سعدى: ادعت والدة الجندي الإسرائيلي القاتل الذي أعدم الشهيد عبد الفتاح الشريف في مدينة الخليل المحتلة في آذار/ مارس الماضي أن ابنها يحاكم كونه يهودياً من أصول شرقية في توضيح لصورة العنصرية داخل المجتمع الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2016/7/23

### ١٣. لائحة اتهام ضد قائد لواء جولاني السابق بالاعتصاب والتحرش

الناصره: أدى تقديم لائحة اتهام بجرائم اغتصاب ضد العميد اوفك بوخريس، قائد لواء "غولاني" السابق، في جيش الاحتلال، إلى هزة عميقة داخل الجيش والكيان الصهيوني. وذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" العبرية، يوم الجمعة 7/22، أن لائحة الاتهام التي قدمت ضد العميد بوخريس، شملت 17 بنداً تتسبب له عدة جرائم اغتصاب وأعمال شائنة؛ الأمر الذي أدى إلى حدوث هزة في جيش الاحتلال، وهو الذي كان من المتوقع أن يتسلم منصباً في رئاسة هيئة الأركان به.

ووفقاً لما ورد في لائحة الاتهام التي قدمت أمام المحكمة العسكرية الخاصة في مقر وزارة جيش الاحتلال؛ فقد اغتصب بوخريس اثنتين من المجندات العاملات تحت إمرته: المجندة (أ) والضابطة (ل) التي ما تزال تخدم في الجيش برتبة رائد.

وتعدّ لائحة الاتهام إحدى اللوائح الأكثر خطورة التي تقدم ضد ضابط كبير في جيش الاحتلال، وتتضمن سلسلة من الاعتداءات الجنسية التي نفذها العميد في أماكن مختلفة امتدت من القاعدة العسكرية وحتى كوخ في المنطقة الشمالية، بحسب الصحيفة العبرية.

ووفقاً للائحة الاتهام؛ نفذ الضابط الكبير جرائمه على امتداد ثلاث سنوات.

وزعم بوخريس في أعقاب تقديم لائحة الاتهام أن "لا صحة نهائياً لما ورد فيها"، مضيفاً في حديثه أمام الصحفيين الذين كانوا بانتظاره أمام قاعة المحكمة: "هذه معركة حياتي وسأنتصر فيها.. لقد استقبلت قرار النائب العسكري الرئيس تقديم لائحة اتهام ضدي باستغراب، ولا صحة لكل ما ورد في لائحة الاتهام، وسيوضح هذا خلال المحاكمة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/22

#### ١٤. أيمن عودة: مقارنة ليبرمان بين درويش وهتلر تدل على امتلائه بالكراهية

القدس: عقّب رئيس القائمة العربية المشتركة أيمن عودة على مقارنة ليبرمان بين الشاعر الفلسطيني محمود درويش وهتلر، معتبراً أن المقارنة بين قصائد درويش وكتاب هتلر تدل على كون ليبرمان إنساناً مليء بالكراهية والشر.

القدس، القدس، 2016/7/21

#### ١٥. "إسرائيل" تمنع محاولة تسلل إلى غزة بهدف البحث عن الضابط هادار جولدن

القدس المحتلة - وكالة سما: كشف موقع "والا" العبري أمس، أن الجيش الإسرائيلي أحبط محاولة مواطن من بئر السبع التسلل لقطاع غزة الجمعة الماضية. وقال الموقع في تقرير: "حاول شخص من سكان بئر السبع الدخول إلى غزة، وطلب من الجنود السماح له بذلك من أجل الذهاب وتحديد موقع وجود هادار جولدن (الضابط الذي يعتقد أنه أسر في رفح سنة 2014)، وتمّ توقيفه في الدقيقة 90". وأوضح أن وحدة "روتم" التابعة للجيش الإسرائيلي العاملة على الحدود مع غزة، أبدت تخوفها من تهديد الإسرائيليين الذين يحاولون التسلل إلى قطاع غزة، وبدأت فعلاً الاستعداد لهذا التهديد.

الحياة، لندن، 2016/7/23

#### ١٦. أحزاب اليمين الإسرائيلية تحاول تمرير قانون مصادرة الأراضي الفلسطينية داخل المستعمرات

رام الله: يحاول حزب "البيت اليهودي" اليميني دفع قانون الترتيبات الذي يهدف إلى تمهيد مصادرة الأراضي الفلسطينية الخاصة داخل المستعمرات، لكنه ليس من الواضح ما إذا سيتم طرح مشروع القانون للتصويت في اللجنة الوزارية لشؤون القانون. وأوضحت رئيسة اللجنة وزيرة القضاء ايبيلت شكيد إنها تنوي طرح الموضوع للنقاش. كما قال الوزير ياريف ليفين الذي يملك حق النقض في اللجنة إنه "حتى الآن" سيتم طرح مشروع القانون للتصويت.

وقال مسؤولون في ديوان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إنه لا يعارض القانون مبدئياً، لكنه ينتظر تسلم وجهة نظر قانونية في الموضوع. وأعلنت عضو اللجنة الوزيرة ميري ريغف أنها تتحفظ إزاء طرح مشروع القانون للتصويت أو المصادقة عليه في المرحلة الحالية. وقالت ريغف: "يسود لدي الانطباع أن وزير الجيش يعمل بشكل حثيث من أجل ترتيب الأمر في مستعمرة عمونة بالتعاون مع قادة المستوطنين ورئيس المجلس الإقليمي. أو من أنه في هذه المرحلة يجب استفاد عملية الترتيب وإذا لم تثمر سنضطر إلى عمل ذلك بواسطة القانون. من غير المعقول أن تتغلب الشكلية القضائية الباردة على المنطق والعدالة وتؤدي إلى هدم مستوطنة كاملة". ويسعى وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور لبيرمان إلى دفع حل يسمح بترتيب مكانة بيوت المستعمرة ومنع هدمها. وفي إطار هذا الحل الذي يلتف على الحاجة إلى سن قانون يقترح لبيرمان استخدام قانون أملاك الغائبين الذي تمّ سنة في 1950 الذي يسمح بالسيطرة على أملاك من غادروا إلى دول معادية خلال النكبة.

وبحسب صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية فإن وزير المالية موشيه كحلون ينوي طرح المشروع أمام لجنة رؤساء أحزاب الائتلاف التي ستجتمع بين جلسة الحكومة وجلسة اللجنة الوزارية لشؤون القانون لكي تقرر ما إذا سيتم طرحه للنقاش في اللجنة الوزارية. وحسب الصحف الإسرائيلية فإن القانون المقترح يحظى بتأييد كبير بين وزراء اليمين بسبب الضغط الكبير الذي يمارسه المستوطنون.

القدس العربي، لندن، 2016/7/23

## ١٧. لبيرمان يبحث حلاً للمستوطنين في حزما وقلنديا خلال زيارة ميدانية

رام الله: زار وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور لبيرمان حاجز حزما العسكري على المدخل الشرقي الشمالي لمدينة القدس في جولة تفقدية للحاجز برفقة طاقم مختص وفقاً لما جاء في الإعلام العبري. وكان الهدف من زيارة وزير الجيش لبيرمان للحاجز هو الوقوف على الوضع الميداني بهدف إيجاد الحلول لتخفيف الأزمة على دخول وخروج المستوطنين من القدس. ونقلت المواقع الإسرائيلية عن لبيرمان قوله إن حاجزي حزما وقلنديا يصعبان كثيراً على الدخول والخروج من مدينة القدس المحتلة، وهذا يخلق العديد من المشاكل لكافة المستوطنين في منطقة بنيامين وكذلك على سكان القدس بالإضافة لل صعوبات التي تصيب السكان الفلسطينيين في المنطقة. واعتبر لبيرمان أن هذا الوضع الصعب جداً وهو نتيجة عدم اتخاذ إجراءات طوال السنوات الماضية، موضحاً أن هناك حلاً سوف

تسهم في تخفيف الأعباء على حركة التنقل للمستوطنين والسكان في المنطقة، وأن الطاقم الذي رافقه في هذه الجولة التفقدية مختص ولديه القدرة على وضع الحلول المناسبة.

القدس العربي، لندن، 2016/7/23

### ١٨. استطلاع: غالبية الإسرائيليين يؤيدون حل الدولتين لتسوية الصراع مع الفلسطينيين

تل أبيب - نظير مجلي: أوضحت نتائج استطلاع رأي جديد أجري في "إسرائيل"، أن غالبية المواطنين لا يزالون يؤيدون حل الدولتين للشعبين، من أجل تسوية الصراع مع الفلسطينيين، وأن أقل من ثلث المواطنين لا يؤمنون بهذا الحل.

وقال جل المستجوبين إنهم يعتقدون أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ليس جاداً في التوصل إلى حل، وأنه يعرقل هذا الحل.

وطرح هذا الاستطلاع، الذي أجره معهد "باول فيو" السؤال التالي: "في حال انعقاد مؤتمر سلام إقليمي بإشراف الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، كيف سيتصرف نتياهو؟"، فجاءت الإجابات على النحو التالي:

28% منهم قالوا إنهم سيسعون إلى السلام بإخلاص، فيما رأى 37% أن نتياهو سيحاول التهرب وافتعال الأسباب التي تجعله يترك المؤتمر ويتخلص من عيوبه. وقال 15% إن نتياهو سيعلم أنه سيصل إلى المؤتمر، ولكنه سيصطنع في اللحظة الأخيرة أسباباً لعدم الحضور والتهرب.

وبسؤالهم إن كان يوجد احتمال بأن يكون نتياهو صادقاً ويتجه فعلاً للتسوية على أساس مبدأ الدولتين، أجاب 41% بأنه لا يوجد أي احتمال كهذا، فيما قال 45% إن هناك احتمالاً بأن يشارك، واحتمالاً آخر بألا يشارك، بينما قال 3% فقط إنه سيكون صادقاً، ويصل لكي يتفاوض فعلاً على إقامة دولة فلسطينية وسلام.

أما بخصوص إلى أي مدى يريد المواطن حل الدولتين؟ فقد جاءت الإجابات مدهشة، حيث أيد 37% التسوية بالمطلق، وقال 31% إنهم لا يؤيدون هذا الحل بتاتاً، فيما قال 26% إنهم مترددون ويعتقدون أنهم قد يؤيدون وقد لا يؤيدون التوصل إلى حل الدولتين.

ومن تحليل تفاصيل نتائج الاستطلاع، يتضح أن مؤيدي عملية السلام هم بالأساس من كبار السن (ما فوق 45 عاماً)، فيما ارتفعت نسبة المعارضين بين الشباب والفقراء والمتدينين.

وفي استطلاع آخر، نشره معهد "رافي سميث" لصالح معهد أبحاث السياسة الخارجية "متقيم"، تبين أن نحو 54% من الشعب الإسرائيلي يضع السلطة الفلسطينية في آخر قائمة الدول التي يريد أن

يقيم معها علاقة، بينما قال 68% إن مصر هي أهم دولة عربية بالنسبة للإسرائيليين، يليها الأردن بنسبة 44%.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/7/23

## ١٩. أزمة ائتلافية في أفق "إسرائيل" بسبب طموحات "قيصر الإعلام"

الناصر - أسعد تلحمي: لم يتوقع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أن يكون وزراء في حكومته في واجهة المتصددين لمخططة إحكام قبضته على الإعلام الرسمي، وأن يهدد بعضهم بأزمة ائتلافية في حال لم يتراجع عنه. وانضم الوزراء إلى إعلاميين نافذين يتهمون نتنياهو بالسعي إلى تحويل وسائل الإعلام الرسمية بوقاً له تكون إلى جانبه في الانتخابات العامة المقبلة. ووصف أحدهم رئيس الحكومة بأنه "مزيج من (الرئيس رجب طيب) أردوغان الذي يسيطر بالقوة على الإعلام، ورئيس الحكومة الإيطالية السابق سيلفيو بيرلوسكوني الذي أغرق إيطاليا بعشرات قنوات التلفزة التي لا تبث شيئاً ذا قيمة".

واتفق معلقون أن نتنياهو الذي يمسك بحقائب الخارجية والاتصال (الإعلام) والاقتصاد بات يرى حقيقة الاتصال أهمها، لقناعته بأنه يمكن من خلال الصلاحيات الممنوحة له أن يصبح "قيصر الإعلام"، وأنه يريد في واقع الأمر القضاء على سوق الإعلام الإسرائيلي الحر، أو "على الأقل أن يركع الإعلام من خلال تطهير أي قناة أو موقع إخباري أو صحيفة كبيرة أو صغيرة، مهمة أو ثانوية، من إعلاميين يعتبرهم أعداء له".

وعاد هذا الموضوع إلى اهتمامات الإعلام الأسبوع الجاري في أعقاب قرار مفاجئ لنتنياهو بإرجاء بدء عمل "اتحاد البث الجماهيري" الرسمي المفترض أن يحل محل الإذاعة والتلفزيون الرسميين ضمن خطة إشفاء. وكان مفروضاً أن يبدأ اتحاد البث عمله الخريف المقبل، إلا أن نتنياهو قرر إرجاء افتتاحه حتى مطلع عام 2018. وبينما برر نتنياهو خطوته بعدم جهوزية "الاتحاد"، اتهمه معارضوه بأن دافعه الرئيس عدم رضاه عن فوز صحافيين نافذين ومهنيين ومحايدين بمناقصة إدارة الهيئة الجديدة للقناة والإذاعة، وأنه يرجو من خطوته أن يبأس الصحافيين ويقدم استقالتيهما ليتاح له "تخييط" مناقصة جديدة تكون على مقاس صحافيين قريبين منه، تماماً كما يفعل في شأن "قناة الكنيسة" التي تنتظر إدارة جديدة لها، بداعي أن بين مقدمي برامجها يساريين يناصبونه العداء.

واحتج وزير المال موشيه كحلون ومعه وزير التعليم نفتالي بينيت على خطوة نتنياهو، لأنها تعني هدر أكثر من 130 مليون دولار كرواتب لموظفي الهيئتين الجديدتين سيتلقونها بناء لاتفاقات عمل

وقعت معهم وهم في بيوتهم من دون القيام بأي عمل. وهدد كحلون بأزمة انتلافية في حال لم يتراجع ننتياهو عن خطوته.

واتهم نواب من المعارضة رئيس الحكومة بأنه يسعى إلى استقدام مستثمرين أثرياء من أصدقائه لإدارة البث الجماهيري و "قناة الكنيست" على غرار صديقه البليونير الأميركي شيلدون أدلسون الذي أنشأ قبل تسعة أعوام صحيفة "إسرائيل اليوم" المجانية لتكون بوقاً لنتياهو وحزبه (أو صحيفة "برافدا" السوفياتية كما وصفها وزير الدفاع الحالي أفيجدور ليرمان) التي أصبحت خلال فترة قصيرة أوسع الصحف انتشاراً على حساب "يديعوت أحرونوت" التي تشن حرباً بلا هوادة على ننتياهو على خلفية إصدار "إسرائيل اليوم". كما استقدم ننتياهو صديقاً آخر للعائلة هو شاول ألوفيتش لإدارة موقع "والا" الإخباري على شبكة الإنترنت، ويمهد لإشراكه في المناقصة على إدارة القناة الكنيست، رغم تعليمات المستشار القضائي للحكومة لنتياهو بمنع التعاطي في أي ملف يتعلق بصديقه هذا.

وكتب يوسي فرطر في "هآرتس"، أن ننتياهو يريد إحكام قبضته على وسائل إعلام أخرى، خصوصاً الرسمية لتكون نداً للقناتين التجاريتين الأولى والعاشر اللتين كانتا وراء فضح شبهات الفساد المنسوبة إليه، وليواصل حربه ضد "يديعوت أحرونوت". وأضاف أن آخر ما يعني ننتياهو هو وسائل إعلام مستقلة محاربة وطموحة يقودها إعلاميون معروفون بجرأتهم المهنية، و "ما يريده هو إقامة هيئة إعلامية رسمية تكون أداة طيعة بيد مكتبه".

وكتب كبير المعلقين في "يديعوت أحرونوت" ناحوم بارنياع أن ننتياهو يستغل التنافس العنيف بين وسائل الإعلام المختلفة لإضعاف من يناوئه بينها. وكتب أن هناك طريقتين لقمع حرية المعلومات، واحدة طريقة أردوغان، وأخرى طريقة بيرلوسكوني، أردوغان يسيطر بالقوة على وسائل الاتصال ويمنع وصول المعلومات إلى الجمهور، وبيرلوسكوني الذي فتح الطريق أمام عشرات قنوات الغباء التي لا تثبت شيئاً ذا قيمة، وسمّى ذلك حرية التنافس... لكن صديقة إيطالية قالت لي إن ما يمكن أن تراه في هذه القنوات هو فقط سيقان نساء... أما ننتياهو فإنه يتبنى الطريقتين بالتوازي، إنه مهووس بهما".

الحياة، لندن، 2016/7/23

## ٢٠. فلسطينيو الداخل يتنادون لمواجهة أخطر مخطط إسرائيلي منذ عقود

الناصر - وديع عواودة: تحذر جمعيات مدنية داخل أراضي 48 في تصريحات لـ"القدس العربي" من مخطط خطير توشك إسرائيل على البدء في تنفيذه ويهدف لضرب الوجود الفلسطيني داخلها.

والحديث يدور عن تعديلات بقانون التنظيم والبناء وتشريع ما يعرف بقانون "كميننس"، القاضي بهدم آلاف المنازل العربية بذريعة عدم وجود تراخيص بناء.

يشار إلى أن ظاهرة البناء غير المرخص من قبل فلسطيني الداخل (17%) تتسع على خلفية سياسة محاصرة بلداتهم وتحويلها لغيتوات نتيجة عدم توسيع مسطحات البناء والخرائط الهيكلية. وقد شهدت حيفا اجتماعاً طارئاً أمس لجهات سياسية ومدنية داخل أراضي 48 للتشاور في السبل الأنجع لمواجهة أخطر مخطط إسرائيلي منذ مصادرات الأراضي في سبعينيات القرن الماضي. ويؤكد الدكتور حنا سويد من المركز العربي للتخطيط البديل على أهمية تعاون مختلف الجهات المهنية والسياسية والأهلية لمواجهة هذا التعديل، الذي يتطرق للفصل الخاص بالعقوبات والمخالفات، بهدف تشديدها ومضاعفتها، وكأن الحديث يدور عن مواجهة الجريمة المنظمة.

ويوضح أن تنفيذ القانون الجديد سيؤدي إلى عقوبات كبيرة تطل نحو 50 ألف بيت عربي، مشدداً على كون ذلك أمراً جنونياً.

القدس العربي، لندن، 2016/7/23

## ٢١. "بتسيلم": أكثر من 500 قاصر فلسطيني قتلهم الجيش الإسرائيلي خلال حرب 2014

القدس: قال مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة (بتسيلم): إن 1,394 شخصاً، أي 63% من 2,202 فلسطيني قتلهم قوات الأمن الإسرائيلية أثناء حملة "الجرف الصامد"، لم يشاركوا في القتال، من بينهم 526 قاصراً تحت سن الثامنة عشرة، أي ربع مجمل الشهداء.

وأضاف في تقرير مع مرور سنتين على الحرب الإسرائيلية على غزة في العام 2014 وصل "الأيام": إنه "إضافة إلى ذلك، قتل 17 قاصراً اشتركوا في القتال أو أثناء تأديتهم وظائف قتالية دائمة في إحدى الأذرع العسكرية، وهناك ثلاثة آخرون لم تتمكن (بتسيلم) من حسم مسألة مشاركتهم في القتال.

وتابع: من بين 72 إسرائيلياً قُتلوا على يد الفلسطينيين في "الجرف الصامد" هناك 6 مدنيين (أحدهم مواطن تايلندي) من بينهم طفل عمره 4 سنوات، و62 جندياً. ثلاثة جنود آخرون قتلوا على يد جنود آخرين وواحد قتل في حادث". وأضاف: "تستند إحصائيات (بتسيلم) إلى استقصاء ميداني معمق وشامل، أجراه باحثو المنظمة العاملون في قطاع غزة منذ انتهاء أعمال القتال. مشيراً إلى أنه أورد الإحصائيات في صفحة تفاعلية تتيح البحث وفق تقاطعات الجيل والجنس ومنطقة السكن ومعايير أخرى".

ولفت إلى أن "النسبة العالية للقتلى المدنيين . وبينهم نساء وقاصرون وكبار السن . من مُجمل القتلى، تضع موضع الشكّ ادّعاءات إسرائيل بأنّ "جميع الأهداف التي استُهدفت كانت أهدافاً مشروعة، حيث حرص الجيش على تطبيق مبدأ التناسبيّة لدى ضرب تلك الأهداف، كما اتخذ وسائل الحيطة للحدّ من الإصابات في صفوف المدنيين". وأضاف: "من بين القتلى الفلسطينيين الذين لم يشاركوا في القتال، هناك 180 من الرُضّع والأطفال تحت سنّ 6 سنوات. إضافة إليهم كان هناك 346 طفلاً من سن 6 إلى 17، و247 امرأة من سن 18 إلى 59. أمّا عدد القتلى فوق سنّ الـ 60 فقد بلغ 113". وتابع: "وفقاً لاستقصاء (بتسيلم)، فإن 762 من القتلى الفلسطينيين على يد قوّات الأمن الإسرائيلية قُتلوا أثناء مشاركتهم في القتال، أو أثناء تأديتهم وظائف قتالية دائمة في إحدى الأذرع العسكرية في القطاع. وهناك 46 قتيلاً لم تتمكّن (بتسيلم) من حسم مسألة مشاركتهم في القتال". وأشار إلى أنه "في ما سُمي "الجمعة السوداء" (1 و2 آب/ أغسطس) قتلت قوّات الأمن الإسرائيلية في رفح (بما في ذلك مخيمات اللاجئيين: رفح والشابورة وبشيت) 207 أشخاص، من بينهم 154 لم يشاركوا في القتال، ومن هؤلاء 64 قاصراً و36 امرأة (فوق سنّ 18). ومن بين القتلى 50 شاركوا في القتال، بمن فيهم 3 قاصرين؛ إضافة إلى 3 لم تتمكّن (بتسيلم) من حسم مسألة مشاركتهم في القتال".

الأيام، رام الله، 2016/7/22

## ٢٢. "أوتشا": استشهاد فلسطينيين وإصابة 44 الأسبوع الماضي

رام الله: وثق مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا" استشهاد مواطنين فلسطينيين وإصابة 44 بينهم 13 طفلاً خلال الأسبوع الماضي. وبيّن تقرير حماية المدنيين، الذي يصدره المكتب أسبوعياً، ويغطي الفترة بين (12-18 تموز/يوليو الجاري)، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي، أطلقت النار وقتلت فلسطينيين في حادثين منفصلين، الأول عند مدخل مخيم العروب بالخليل بذيعة عملية طعن جنديين إسرائيليين، والثاني في 12 تموز الجاري خلال عملية دهم في بلدة الرام بضواحي القدس.

وفي بلدة قباطية بجنين هدمت قوات الاحتلال منزل مواطن فلسطيني مما أدى إلى تهجير عائلة يبلغ عدد أفرادها عشرة أشخاص من بينهم طفل. وقبيل عملية الهدم اشتبك أهالي البلدة مع قوات الاحتلال، مما أدى إلى إصابة ثمانية فلسطينيين بالرصاص. ومنذ مطلع عام 2016 هدمت سلطات الاحتلال أو أغلقت لأسباب عقابية 22 منزلاً، مما أدى إلى تهجير 110 أشخاص، مقارنة بهدم 25 منزل وتهجير 157 شخصاً للأسباب ذاتها في عام 2015 برمته.



وإجمالاً، أصيب 44 فلسطينياً آخر، من بينهم 13 طفلاً، على يد قوات الاحتلال في أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة. ووقعت 42 إصابة من هذه الإصابات في الضفة الغربية، من بينها عشرة في الحوادث المذكورة أعلاه في الرام وقباطية، و29 إصابة خلال عمليات تفتيش واعتقال وقع أكبرها في المزرعة القبلية برام الله ومخيم عايدة للاجئين ببيت لحم.

ووقعت أكبر عملية هدم أدت إلى أعلى عدد من المهجرين، في تجمع بدوي شمال عناتا (القدس) حيث هدمت السلطات الإسرائيلية 14 مبنى من بينها مبنى قدم كمساعدات إنسانية في السابق. ويعدّ هذا التجمّع من بين 46 تجمعاً بدوياً ورعويًا في وسط الضفة الغربية يتهددها خطر الترحيل وفق مخطط "إعادة توطين" اقترحتها سلطات الاحتلال.

وسجل خلال الأسبوع، تسع هجمات نفذها مستوطنون إسرائيليون أدت إلى إصابات في صفوف الفلسطينيين أو إلحاق أضرار بممتلكاتهم، وهو أعلى عدد من الحوادث المتصلة بالمستوطنين في أسبوع واحد منذ مطلع عام 2016.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/22

### ٢٣. آلاف المستوطنين اليهود يقتحمون المسجد الإبراهيمي

الخليل: اقتحم آلاف المستوطنين، الجمعة 22-7-2016، المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل، تحت حماية أمنية معززة من قبل قوات الجيش الإسرائيلي. وأفادت مصادر محلية فلسطينية، بأن 120 حافلة إسرائيلية تقلّ آلاف المستوطنين وصلت بعد منتصف ليل الخميس/ الجمعة إلى محيط المسجد الإبراهيمي؛ حيث أمنت قوات الاحتلال اقتحام المستوطنين إلى باحات المسجد وأدائهم لطقوس تلمودية بداخله.

وشرعت سلطات الاحتلال الإسرائيلية، بفرض إجراءات جديدة وأعمال بناء وتغيير في الحواجز الداخلية المحيطة بالمسجد الإبراهيمي، تضمنت استبدال الحواجز الخشبية والحديدية المحيطة به بجدران وغرف صغيرة، ونصب بوابات إلكترونية لتفتيش المواطنين.

وناشدت "مديرية أوقاف الخليل" و"لجنة إعمار الخليل"، في بيان مشترك صدر عنهما الخميس، كافة الجهات بتحمل مسؤولياتها إزاء "الإجرام الخطير" الذي يقوم به الاحتلال في "الإبراهيمي" على خلفية تغيير إجراءات التفتيش في المسجد.

فلسطين أون لاين، 2016/7/22

## ٢٤. الاحتلال يقمع مسيرات مناهضة للجدار والاستيطان

رام الله: قمعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ظهر يوم الجمعة، مسيرات مناهضة للجدار والاستيطان في مدينتي قلقيلية ورام الله، وأوقعت عدة إصابات في صفوف الفلسطينيين. وأفاد شهود عيان، بأن قوات الاحتلال قمعت مسيرتي بلعين ونعلين غربي رام الله المناهضتان للجدار والاستيطان؛ قبل أن تعتقل خمسة مواطنين، بينهم صحفیان. وقال الشهود إن قوات الاحتلال "أمطرت" مسيرة نعلين بقنابل الغاز السام ومسيل الدموع، ما أدى لوقوع عشرات حالات الاختناق بين المواطنين، عقب استهداف المنازل بقذيفة الغاز "الصاروخ" (يستخدمها الاحتلال في قمع المسيرات السلمية ويصل مداها لكلومتر واحد). وأوضحت المصادر ذاتها، أن قوات الاحتلال اعتقلت الصحفيين خالد صبارنة (مراسل قناة الإيرانية) والمصور الصحفي هيثم الخطيب؛ خلال تغطيتهما لقمع مسيرة بلعين الأسبوعية. وأشارت إلى أن الاحتلال اعتقل أيضاً رئيس مجلس قروي بلعين، باسل منصور، والناشطين عماد برنات وياسل أبو رحمة، إلى جانب احتجاز مركبة فضائية فلسطين.

فلسطين أون لاين، 2016/7/22

## ٢٥. تظاهرة في "الأقصى" تنديداً بمحاولة الانقلاب بتركيا

القدس المحتلة: شهدت ساحات المسجد الأقصى تظاهرة حاشدة بعد ظهر يوم الجمعة؛ تأييداً لتركيا، وتنديداً بمحاولة الانقلاب الفاشلة. وأفاد مراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" أن العديد من المسؤولين والشخصيات المقدسية وفي مقدمتهم المهندس مصطفى أبو زهرة عضو الهيئة الإسلامية العليا ونقابة المهندسين في القدس وعدد كبير من المصلين، شاركوا في الوقفة التي حضرها القنصل التركي في القدس.

ورفع المشاركون في الوقفة التضامنية التي نظمت بين قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى القبلي، الأعلام التركية، ورددوا هتافات تتضامن مع تركيا وتتدد بحكم العسكر من بينها "يسقط حكم العسكر".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/22

## ٢٦. مخطط صهيوني لإقامة متنزه في مستعمرة "بسغات زئيف" بالقدس

القدس المحتلة: كشفت صحيفة عبرية، يوم الجمعة، عن مخطط صهيوني لإقامة متنزه كبير في مستعمرة "بسغات زئيف" شمالي القدس المحتلة. وذكرت أسبوعية "يروشاليم" العبرية، أن المتنزه يمتد

على مساحة 17 دونما، بتكلفة حوالي 14 مليون شيكل (الدولار 3.86 شيكل)، تقدمها وزارة الإسكان وبلدية القدس الاحتلالية. وأشارت إلى اختيار مقاول لتنفيذ المشروع تحت إشراف شركة "موريا" التابعة لبلدية الاحتلال، لافتة إلى أنه من المتوقع بدء العمل بهذا المشروع قريبا، فيما يُتوقع افتتاحه الصيف القادم. إلى ذلك، ذكرت الصحيفة، أنه يجري الإعداد وبصورة منفصلة عن هذا المخطط لإقامة هيكل ثقافي إلى جانبه يتضمن بركة سباحة تخدم المستوطنين في مستعمرات شمال القدس، ومن المقرر افتتاح هذا المشروع للجمهور خلال عامين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/22

## ٢٧. الخليل تتحول إلى سجن بسبب الحواجز والإغلاقات

الخليل - جهاد القواسمي: العقاب الجماعي الذي يفرضه الاحتلال على الخليل منذ نهاية العام الماضي 2015، حتى الآن من إغلاق مدن وقرى وبلدات المحافظة، عبر سد مداخلها بالمكعبات الإسمنتية والصخور والأتربة والبوابات الحديدية الموجودة، وإغلاق بعض الطرق الموصلة إلى الأراضي الزراعية، والتي تركزت معظمها على جنبات شارع الخليل - بيت لحم الالتفافي رقم "60" وشارع الخليل - الظاهرية والشارع الموصل ما بين مدينة الخليل وقرى يطا الجنوبية " الالتفافي 317" مع زيادة وتشديد إغلاق المداخل والتي تراوحت ما بين مؤقتة وأخرى دائمة، حولها إلى سجن كبير، مما تسبب بمعاناة يومية لما يقارب مليون مواطن يتنقلون صباحا ومساء بين أرجاء المحافظة. وفي هذا السياق، قال جمال طلب العملة، مدير مركز أبحاث الأراضي، بأن فريق البحث الميداني في المركز رصد "70" إغلاقا لمداخل القرى والبلدات والمخيمات في محافظة الخليل. وأضاف، أن هذه الإغلاقات التي تم رصدها من بداية الهبة الجماهيرية حتى نهاية شهر شباط/فبراير 2016، زادت في مرحلة الحصار منذ مطلع شهر تموز الحالي.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/23

## ٢٨. الاحتلال ينصب حواجز جديدة بمحيط بيت ساحور

الطيب غنایم: أغلق الاحتلال الإسرائيلي عدّة مداخل في محيط قرى وبلدات الرّيف الشرقيّ والجنوب شرقيّ لمحافظة بيت لحم، بالمكعبات الإسمنتيّة، ظهر يوم الجمعة. وأشار مواطنون إلى أنّ الاحتلال نصب منذ ساعات قبل ظهر الجمعة، عدة حواجز عسكريّة مؤقتة، بالقرب من مداخل القرى والبلدات، تشمل على حاجز قرب "جسر حلوة"، مدخل مدينة بيت ساحور، ومدخل لقرى الرّيف

الشرقي، الأمر الذي أدى إلى أزمة مروريّة خانقة، ضيّقت الخناق على الحركة وحرّي التّقلّل للفلسطينيين في تلك المنطقة. وأقدم الاحتلال أيضاً على إغلاق مدخل جناتا، ومدخلين على قرية زعترا، وعدّة مداخل داخلية أخرى، ومدخل قرية الخاصّ "مزموريا"، ومدخل قرية مراح رباح جنوب شرق بيت لحم. وتأتي هذه الخطوات التّعسّفية من قبل الاحتلال، في أعقاب ما نشرته وسائل إعلام إسرائيلية، مساء يوم الخميس، بخصوص تعرّض مركبة مستوطنين لإطلاق نار بالقرب من مستعمرة "حار هوما" القريبة من بيت ساحور، إذ أفيد عن إصابة الرّصاص للسيارة، دون وقوع إصابات للمستوطنين الذين استقلّوا سيّارتهم، ما حدا بالاحتلال الإسرائيليّ بنشر قوّات مكثّفة من قوّاتها، وتكثيف نقاط التفتيش والحواجز العسكريّة المؤقتة في محيط بيت ساحور.

عرب 48، 2016/7/22

### ٢٩. مصر وهولندا تبحثان تطورات السلام في المنطقة

القاهرة: بحثت مصر وهولندا، تطورات عملية السلام في المنطقة، وذلك خلال لقاء سامح شكري وزير الخارجية المصري، أمس، في واشنطن، مع نظيره الهولندي برت كويندرز، على هامش حضورهما المؤتمر الوزاري الموسع للتحالف الدولي ضد تنظيم "داعش". وقال المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية أحمد أبو زيد، إن الوزير الهولندي حرص على الالتقاء بنظيره المصري على هامش الاجتماعات للتعرف بشكل أكثر تفصيلاً إلى نتائج زيارتي شكري الأخيرتين إلى رام الله وتل أبيب، وتقييم مصر لجهود استئناف عملية السلام. وأوضح أبو زيد، أن شكري أحاط نظيره الهولندي أيضاً بنتائج الزيارة، التي قام بها صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وكبير المفاوضين الفلسطينيين إلى مصر مؤخراً، للتشاور حول آخر تطورات القضية الفلسطينية ومستقبل عملية السلام في الشرق الأوسط.

الخليج، الشارقة، 2016/7/23

### ٣٠. باحث إسرائيلي: عدم اغتيال أردوغان أفضل للانقلاب

قال الباحث الإسرائيلي داني أورباخ إن اغتيال أردوغان كان يجب أن يكون الهدف الذهبي الأول للانقلاب في تركيا، مشيراً إلى أن فشل المحاولة أصابت الإسرائيليين بالصدمة كما هو الحال في الدول الغربية.

وأشار إلى أن اغتيال أردوغان كان سيصعب على حزب العدالة والتنمية أن يحكم البلاد بدون شخصية قيادية في وزن الرئيس التركي، إذ إن اغتياله كان سيثبج باقي الجنرالات على الانضمام إلى الانقلاب.

وأوضح أن الظهور المبكر لأردوغان ورئيس حكومته بن علي يلدريم عبر وسائل الإعلام لعب دورا مركزيا في إحباط الانقلابيين، وقال إن الانقلاب لم ينجح في توجيه ضربة قاصمة للهدف المركزي كما حصل في انقلابات سابقة، ويتمثل هذه المرة في شخصية أردوغان، صاحب الشخصية الرمزية العالية.

وأضاف أورباخ -وهو باحث في شؤون الانقلابات العسكرية والاعتقالات السياسية- في ورقة بحثية نشرها موقع "ميذا" الإسرائيلي، إن محاولة الانقلاب في تركيا فشلت رغم أن تنفيذها اتبعوا الإجراءات المتعارف عليها في الانقلابات العسكرية. وتابع أن الانقلابيين فشلوا لعدة أسباب من بينها خروج المواطنين وتصديهم للدبابات في الشوارع رغم ما تعرض له العديد منهم لإطلاق النار المباشر، ورفض القوى السياسية كلها للانقلاب على النظام السياسي القائم.

وأشار أورباخ في هذا السياق إلى أن بواذر فشل الانقلاب بدأت مبكرا حين اعتقد منفذوه أنهم سيواجهون فقط أنصار الرئيس رجب طيب أردوغان في الميادين، لكن المفاجأة أنهم وجدوا أيضا أنصار المعارضة الذين يعارضون حكم حزب العدالة والتنمية الحاكم. وحسب تفسير الباحث الإسرائيلي، فإن الانقلابيين واجهوا دولة عصرية ومجتمعا مدنيا مؤمنا بالمؤسسات، ولاحظ أن من العوامل الأخرى لفشل الانقلاب وسائل التواصل الاجتماعي. وقال إنه حدث تعاون بين المواطنين ورجال الشرطة.

وبعدما أشار إلى أن سلاح الجو كان -على ما يبدو- حجر الزاوية في هذا الانقلاب إذ تم استخدامه أكثر من سواه، قال الباحث الإسرائيلي إن من أسباب فشل الانقلابيين أن القيادة العليا للجيش التركي لم تكن بجانبهم بخلاف ما جرى في الانقلابات السابقة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/22

### ٣١. "إسرائيل" تخرق خط وقف إطلاق النار مع سورية

القنيطرة - "الأناضول": اخترقت يوم الإثنين، جرافات تابعة للجيش الإسرائيلي ما يسمى بـ"خط وقف إطلاق النار" جنوبي سورية، وبدأت بتنفيذ أعمال حفر في المنطقة، بغية إقامة سواتر ترابية، بحسب ما أكد مصدر في المعارضة السورية. وأوضح المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه لأسباب أمنية، أن جرافتين يرافقه عناصر من الجيش الإسرائيلي، اجتازت خط وقف إطلاق النار الفاصل بين

الجولان المحتل (من قبل إسرائيل) وريف محافظة القنيطرة ودخلت مسافة 300 متر في منطقة تل عكاشة ببلدة بريقة بريف القنيطرة الأوسط. واتهم المصدر القوات الإسرائيلية بمحاولة دفع "خط وقف إطلاق النار" أكثر داخل الأراضي السورية، إلى جانب العمل على تأمين هضبة الجولان التي تحتلها منذ عام 1967.

الرأي، عمان، 2016/7/23

### ٣٢. "هآرتس": وفد سعودي زار "إسرائيل" مؤخراً

الطيب غنايم: زار الجنرال السعودي المتقاعد، أنور العشقي، إسرائيل، والتقى بمدير عام وزارة الخارجية، دوري غولد، ومع مسؤول التنسيق الأمني في الضفة الغربية المحتلة، يوآف مردخاي، في فندق "الملك داود" في مدينة القدس المحتلة. وقدم العشقي إلى "إسرائيل" مصحوباً ببعثة أكاديميين ورجال أعمال سعوديين، الذين التقوا بمجموعة من أعضاء الكنيست، بهدف "تشجيع الخطاب في إسرائيل، حول مبادرة السلام العربية"، كما جاء في موقع صحيفة "هآرتس"، مساء يوم الجمعة. وكان العشقي قد شغل سابقاً عدة مناصب رفيعة في الجيش السعودي، وفي وزارة الخارجية السعودية، ويشغل اليوم منصب رئيس مركز أبحاث في السعودية. وليست هذه المرة الأولى التي يلتقي فيها العشقي بشخصيات إسرائيلية، إذ أنه قد التقى، عام 2015، بدوري غولد، في معهد للأبحاث في واشنطن، في حفل رسمي، ليظهر اجتماعهما على الملأ. وقد التقى الوفد السعودي بالرئيس الفلسطيني، محمود عباس، ومع شخصيات من القيادات الفلسطينية.

عرب 48، 2016/7/22

### ٣٣. "معاريف": إجراءات تركيا قد تبعدها عن الناتو وواشنطن

ألمحت صحيفة معاريف الإسرائيلية إلى أن الإجراءات التي تقوم بها أنقرة ضد الانقلابيين قد تؤزم علاقتها بحلف شمال الأطلسي (ناتو) وواشنطن، وتساءلت عما إذا كان قادة الجيش التركي سيوافقون على تقليص صلاحياتهم. وتوقع الخبير العسكري الإسرائيلي في صحيفة معاريف ألون بن دافيد أن الإجراءات التي تقوم بها تركيا ضد المتورطين في محاولة الانقلاب الفاشلة قد تؤدي لإخراجها من دائرة حلف الناتو، وقد تبعدها عن الولايات المتحدة. واعتبر أن الانقلابيين لم يدركوا أن الزمن تغير، وأن طرق الانقلابات التي عرفتها تركيا في سنوات الثمانينيات لم تعد تصلح في العصر

الحالي، بدليل أن المحاولة الأخيرة لم تتضمن السيطرة على وسائل الإعلام وعلى جميع مطارات الدولة، ما أوقعها في الفشل.

وأضاف بن دافيد، وهو وثيق الصلة بالمؤسسة العسكرية الإسرائيلية، أن هناك أسبابا أخرى لفشل محاولة الانقلاب بصورة متسارعة، ومن أهمها أنها لم تحظ بدعم علني من أي دولة عظمى، حيث أدارت الولايات المتحدة ظهرها للثقلين بسرعة. وقال إن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي نجح في انقلابه على الرئيس محمد مرسي لأنه كان وزيرا للدفاع، أما في تركيا فلم يؤيد معارضو الرئيس رجب طيب أردوغان الأصدقاء من العلمانيين والليبراليين الانقلاب. وأضاف بن دافيد الذي يعمل محللا عسكريا للقناة الإسرائيلية العاشرة، أن الجيش التركي يجد نفسه معرضا للملاحقة والتقييد أكثر من السابق، حيث يضع أردوغان المزيد من الكوابح أمام صلاحيات الجنرالات ويجعلهم تحت قيادة ولاية المناطق، وهي خطوات من شأنها بث رسائل ردعية لقادة الجيش لمنعهم من التفكير بانقلابات قادمة.

وختم بالقول إن إجراءات أردوغان ضد قادة الجيش تطرح أسئلة جدية حول مدى قدرة الجيش الذي يشعر بالإهانة على محاربة الأكراد، وهل سيوافق الجنرالات على أن يكونوا حرس حدود فقط بدون صلاحيات واسعة، وكما من الوقت سيمضي قبل أن يشعر قادة الجيش بأن عملية التطهير الجارية قد تدفعهم لإعلان تمرد جديد، حسب رأيه.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/23

### ٣٤. وزير إسرائيلي سابق: أحداث تركيا أكدت صعوبة التحكم بالجيش

قال وزير القضاء الإسرائيلي الأسبق يوسي بيلين إن محاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا تؤكد أن السيطرة على الجيش مسألة ليست سهلة إلى هذا الحد، وهو ما حصل في مصر عقب انتخاب الرئيس المعزول محمد مرسي.

وأضاف بيلين في مقال له بصحيفة "إسرائيل اليوم" اتضح من خلال المحاولة الفاشلة أنه لا يمكن إجراء تغيير مباشر أوتوماتيكي في هذه المؤسسة الأخطر والأهم في الدولة التي يبلغ عمرها عشرات السنين.

وتابع أن ما قام به الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من تعيين بعض كبار الضباط ليكونوا في زمرة القيادة العسكرية الأولى لا يعني أن الضباط الأقل درجة تم إخضاعهم كليا لتوجهاته السياسية. وأوضح المسؤول الإسرائيلي أن رسالة الأتراك للانقلاب العسكري كانت أن معارضتهم لسياسة أردوغان وأدائه الحكومي لا تعني أنهم يريدون تغييره بدكتاتورية عسكرية لما لها من تبعات سيئة.

سياسية واقتصادية، ويفضلون ديمقراطية محاطة ببعض العيوب على حكم عسكري مقيد كامل للحريات.

من جهته، قال الخبير الإسرائيلي في الشؤون العربية بنحاس عنبري إن فشل الانقلاب في تركيا فتح الباب واسعا على مزيد من المشاكل في ذلك البلد، لأن محاولة الانقلاب بحد ذاتها شكلت مفاجأة عقب عمليات التطهير الواسعة التي قام بها أردوغان خلال السنوات الماضية. وأضاف في مقال له على موقع "المعهد الأورشليمي لشؤون الدولة" أن ذلك يعني أن "الإرث الأتاتوركي" لا يزال موجودا داخل المؤسسة العسكرية التركية، ولديه جذور قوية عميقة فيها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/22

### ٣٥. الشوبكي: الجامعة العربية تلتقي المبعوث الفرنسي لوضعهم في آخر ما توصلت إليه المبادرة الفرنسية

رام الله: أعلن مندوب دولة فلسطين في الجامعة العربية جمال الشوبكي عن أن مجلس الجامعة العربية على مستوى المندوبين الدائمين وافق على لقاء المبعوث الفرنسي لعملية السلام فيمونت لمخاطبة وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم المقبل ووضعهم في آخر ما توصلت إليه المبادرة الفرنسية.

وقال في تصريح نقلته وكالة الأنباء الرسمية الفلسطينية عقب اختتام اجتماع مجلس الجامعة على مستوى المندوبين الدائمين التحضيري لوزراء الخارجية الذي عقد في مقر قاعة المؤتمرات في نواكشوط برئاسة موريتانيا على هامش القمة العربية، إن المبعوث الفرنسي تقدم بطلب للجامعة العربية برغبته في حضور اجتماع وزراء الخارجية الذي سيعقد قبيل انعقاد القمة العربية في دورتها 27 في العاصمة الموريتانية. وذكر أن الوزير الفرنسي سيقدم شرحا مفصلا عن آخر ما توصلت إليه الجهود الفرنسية لعملية السلام والمبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي للسلام قبل نهاية العام الجاري، مؤكدا أن الدول الأعضاء رحبت بذلك.

وقال الشوبكي إن جميع الدول أكدت خلال في الاجتماع أن القضية الفلسطينية هي القضية الأساسية والمحورية للعرب، وأنه لا بد من العمل على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. وأضاف انه تم اعتماد جميع مشاريع القرارات الخاصة بفلسطين لترفع إلى وزراء الخارجية السبت المقبل.

القدس العربي، لندن، 2016/7/23



### ٣٦. مسؤول أممي: وجود المستعمرات يرقى إلى مستوى الانتهاكات الخطيرة للقانون الدولي

جنيف - وكالات: أعلن مايكل لينك المقرر الخاص حول أوضاع حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة منذ العام 1967 أن وجود وانتشار المستعمرات الإسرائيلية بالأراضي الفلسطينية يرقى إلى مستوى الانتهاكات الخطيرة للقانون الدولي، والتي ينتج عنها مجموعة من الانتهاكات الأخرى للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي.

وعبر المقرر وهو كندي في تقريره عن قلقه إزاء تصاعد العنف الذي بدأ في أيلول الماضي، وإزاء العديد من الوفيات بين الفلسطينيين والإسرائيليين التي نتجت عن هذا العنف. وطالب السلطات الإسرائيلية بإجراء تحقيق شامل في "الحالات التي قد تكون بلغت إلى حد الاستخدام المفرط للقوة أو إلى حد القتل خارج نطاق القضاء، وإلى ضمان إعطاء أولوية للمساءلة الحقيقية".

وعبر عن قلقه بشكل خاص تجاه قواعد عمل الشرطة الإسرائيلية التي نُشرت مؤخراً والتي تنص على أن قوات الشرطة الإسرائيلية قد تستخدم الذخيرة الحية كرد على إلقاء الحجارة. إن استخدام الذخيرة المميتة ينبغي ألا يتم إلا في حالات محدودة للغاية و فقط عندما يواجه المكلف بإنفاذ القانون خطر يهدد الحياة.

وقال لينك "أن من الواضح استمرار تأثير هذا الاحتلال طويل الأمد على طيف واسع من الحقوق المنصوص عليها في القانون الدولي، واستمرار إعاقته للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية. إن وجود وانتشار المستعمرات الإسرائيلية يرقى إلى مستوى الانتهاكات الخطيرة للقانون الدولي، والتي ينتج عنها مجموعة من الانتهاكات الأخرى للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي وصرح المجتمع الدولي بهذا منذ فترة طويلة".

واكد المقرر: أن مرور 50 عاماً على هذا الاحتلال في عام 2017، يجعل من الواجب على العالم أن يولي اهتماماً أكبر لقلب الحالة التي تبدو مستعصية من هذه الأوضاع.

واردف يقول "لقد سمعت من العديد من الأفراد حول تأثير القيود المفروضة على التنقل وإغلاق بلدات بأكملها، والتي لا تحد فقط من الأنشطة اليومية للأشخاص المتضررين، ولكنها تؤدي أيضاً إلى حرمان الأطفال من الحق في التعليم من خلال منع وصول ملائم إلى المدارس، ومنع المعلمين من الوصول الى طلابهم. كما أنها تشكل خطراً على الحق في الصحة من خلال منع الناس من الحصول على الرعاية الطبية المنقذة للحياة، ومنع الأطباء من السفر لتلقي فرص التدريب والتعليم التي هم بحاجة ماسة إليها. كما تأثرت التجارة والأعمال سلباً عندما لم يكن ممكناً الوصول إلى

أسواق البضائع بشكل ثابت، وعندما لم يكن ممكناً الوصول إلى الموارد التي تشتد الحاجة إليها بسبب التحديات الموجودة في مثل المناطق المحظورة أو المناطق التي يقيد الوصول إليها".

الأيام، رام الله، 2016/7/23

### ٣٧. مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع: اتفاقية جديدة لإعادة بناء 100 منزل مدمر بغزة بدعم من ألمانيا

غزة: أعلن مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع عن توقيع اتفاقاً جديداً مع الحكومة الألمانية عبر بنك التنمية الألماني، من أجل إعادة بناء ما يقارب 100 منزل من تلك التي دمرتها قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة صيف عام 2014.

وذكر المكتب في بيان له أن الحكومة الألمانية ستمول المشروع، وأن ذلك سيكون بالشراكة مع المجلس النرويجي للاجئين ووزارة الأشغال العامة، من أجل إعانة العائلات المتضررة على إعادة إعمار منازلهم والعودة إليها بعدما تضررت خلال الحرب.

وتبلغ تكلفة إعادة بناء هذه المنازل المئة التي دمرت كلياً في الحرب الأخيرة على غزة خمسة ملايين يورو. وأشار مكتب خدمات المشاريع أن هدفهم هو مساعدة الناس في تحسين أوضاعهم المعيشية للحصول على منازل آمنة ومستدامة وكذلك ضمان أن تبقى حقوقهم القانونية آمنة في المستقبل.

وتقدر مدة المشروع 18 شهراً وسيتبع نهج البناء من المالك، الذي سيقوم بمهمة التعاقد مع شركات مهنية للقيام بالأعمال الإنشائية، لضمان جودة وأمن الهياكل ولتحقيق سلامة العائلات التي ستعيش فيها. ويقدم هذا النهج المساعدة القانونية من أجل تحديد ملكية الأرض، فيما سيكون إعطاء التصاريح جزءاً من هذا المشروع، وذلك لضمان استدامة واستمرارية الحق في السكن.

وأوضح أنه عمل على إنشاء «نظام إلكتروني» من أجل تسهيل معالجة المساعدات، وأن ذلك سيمكن من المتابعة العلنية للتقدم، بدءاً في اختيار المستفيدين وصولاً إلى عملية تقييم الآثار.

ونقل تصريح صحافي عن مكتب الممثلة الألمانية التأكيد على أن هذا المشروع هو جزء من التزام الحكومة الألمانية تجاه إعادة البناء في غزة وتحسين الأوضاع المعيشية للفلسطينيين. وأكد التزام ألمانيا بدفع أكثر من 120 مليون يورو لإعادة الإعمار والمساعدات الإنسانية في القطاع.

القدس العربي، لندن، 2016/7/23

### ٣٨. جوناثان بولارد المدان بالتجسس لصالح "إسرائيل" يطلب إلغاء قرار إطلاق سراحه المشروط

نيويورك: قدم جوناثان بولارد الضابط السابق بالمخابرات البحرية الأمريكية الذي أدين بالتجسس لحساب إسرائيل طلباً لقااض يوم الجمعة بإلغاء شروط إطلاق سراحه المشروط المقيدة والمفروضة عليه منذ الإفراج عنه في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بعدما قضى 30 عاماً في السجن. وقال إليوت لوير محامي الدفاع عن بولارد في محكمة اتحادية بمانهاتن إن اللجنة الأمريكية لإطلاق السراح المشروط ألزمت موكله بشروط تعسفية بأن يضع جهازاً إلكترونيًا للتعقب ويسلم الكمبيوتر الخاص بعمله لفحصه. وفرضت الإجراءات لأسباب منها احتمال إقدام بولارد على كشف أسرار حكومية وهو ما وصفه المحامي بأنه لا يمكن تصوره لأن موكله سيحتاج عندئذ لتذكر معلومات سرية ترجع لأكثر من 30 عاماً.

وكان بولارد (61 عاماً) أقر في 1986 بالتآمر للتجسس فيما يتعلق بتزويد معارف إسرائيليين بمئات من الوثائق السرية التي حصل عليها خلال عمله في المخابرات البحرية مقابل آلاف الدولارات. وصدر عليه حكم بالسجن المؤبد في 1987 وبعدهما قضى 30 عاماً في السجن وشمل ذلك فترة احتجاز عقب إلقاء القبض عليه في 1985 منحه السلطات إطلاق سراح مشروطاً في 20 تشرين الثاني (نوفمبر) من سجن اتحادي في نورث كارولينا ويعيش حالياً في نيويورك.

القدس، القدس، 2016/7/22

### ٣٩. تركيا: ما هي الشيفرة التي استخدمت بين الانقلابيين؟

أحمد دراوشة - "الأناضول": عثرت الشرطة التركية على أوراق نقدية من فئة 1 دولار، تُلّيت عليها أدعية، ووزعت على عدد من المتهمين بالتورط في المحاولة الانقلابية الفاشلة التي وقعت في تركيا، يوم 15 تموز/ يوليو الجاري. وذكرت مصادر أمنية للأناضول، فضلت عدم كشف هويتها، أنها لاحظت وجود عملات نقدية من فئة دولار، ذات أرقام تسلسلية قريبة من بعضها البعض، لدى بعض المتهمين، موضحة أن "الدولار يستخدم بين الانقلابيين كـشيفرة". وأشارت المصادر إلى وجود ادّعاءات تبين أن زعيم منظمة الكيان الموازي، المصنفة إرهابية في تركيا، فتح الله غولن، أرسل هذه الدولارات إلى أتباعه بعد تلاوة أدعية عليها، من أجل "التوفيق والسداد" في المخطط الانقلابي الفاشل. جدير بالذكر أن عناصر منظمة فتح الله غولن قاموا منذ أعوام طويلة بالتغلغل في أجهزة الدولة، لا سيما في الشرطة والقضاء والجيش والمؤسسات التعليمية، بهدف السيطرة على مفاصل الدولة، الأمر الذي برز بشكل واضح من خلال المحاولة الانقلابية الفاشلة.

عرب 48، 2016/7/23

#### ٤٠. المتحدث باسم الحكومة التركية: المحاولة الانقلابية كانت تمهد للاحتلال

واشنطن - تمام البرازي، الوكالات: شدد نائب رئيس الحكومة التركية والمتحدث باسمها، نعمان قورتولموش، الجمعة، على أن الهدف من المحاولة الانقلابية الفاشلة التي نفذتها مجموعة من الجيش، مرتبطة بمنظمة الكيان الموازي الإرهابية، هو احتلال البلاد من قبل القوى الخارجية، بعد تمزيقه بالصراعات الداخلية.

وفي لقاء صحافي مع أعضاء جمعيات صحافية في أنقرة، أفاد أن "هدف المحاولة الانقلابية ليس مجرد انقلاب، والاستيلاء على الحكم، وتأسيس حكومة جديدة، بل جر تركيا إلى فوضى كبيرة، وصراعات داخلية، وإن تحقق ذلك، فإن تركيا ستتحول إلى منطقة مقسمة مثل سورية، كل مدينة يحكمها فصيل مسلح، بنهاية ذلك تنتهيء الفرصة للقوى الخارجية للتدخل في البلاد".

وأوضح أن "تاريخ 15 من تموز/ يوليو ليس مجرد محاولة انقلاب وحسب، بل محاولة لاحتلال البلاد من قبل القوى الأجنبية الخارجية، التي استخدمت مجموعة من الخونة، عبر غرف تحكم خبيثة، للوصول إلى هدفهم، وهؤلاء لن يتوانوا عن تنفيذ مخططهم".

وردا على من يقول بأن إعلان حالة الطوارئ يشكل إخلالا باتفاق حقوق الإنسان الأوروبي، أجاب بأن "تركيا طرف في هذه الاتفاقية، وحسب المادة 15 فإنه يمكن للعضو إعلان حالة الطوارئ، وهو مصطلح قانوني لا يعني الحد من الحقوق والحريات، وفرنسا استنادا إلى هذه المادة أعلنت حالة الطوارئ، وكثير من الدول الأوروبية اعتمدت على هذه المادة في إعلان حالة الطوارئ، كما استخدمت تركيا حقوقها بشكل دستوري، وبحسب الاتفاقيات الدولية".

القدس العربي، لندن، 2016/7/23

#### ٤١. فلسطين: دروس قاسية من جنوب أفريقيا

أيرين كاليس

المواظبة على البقاء هي أكثر من مجرد صراعٍ مدفوع بردة الفعل من أجل الوجود. هي جزء من الحضور الفاعل للشعوب الأصلية واستمرار كرامتها برغم سياسات الإبادة العرقية لدولة الاستيطان الاستعمارية. وكسائر الشعوب الأصلية الأخرى الراضحة تحت حكم الدول الاستعمارية الاستيطانية، لا تُعتبر مواظبة الفلسطينيين على البقاء من المسلّمات. بل على العكس من ذلك، لا تزال مواظبتهم على البقاء تواجه معوقات على المستويات الأساسية الأولية، إذ ما زال الفلسطينيون في القرن الحادي والعشرين ينتظرون الاعتراف بهم والتعامل معهم كبشر من دون الانتقاص من إنسانيتهم.

برغم أن هذا المحو الأيديولوجي ينضوي تحت جهدٍ استشراقي أوسع للحط من الشعوب العربية والمسلمة، فإن المعاملة التي يلقاها الفلسطينيون متأصلةً في الرواية الصهيونية التي قامت على أساسها دولة إسرائيل وما فتئت تُدار. وهذا يعني في الواقع السياسي أن الدولة الإسرائيلية تنظم سياساتها ومواردها بطريقة ممنهجة على أساس التمييز بين اليهود وغير اليهود. ومن هذا المنطلق يتعرض الفلسطينيون للمحو الأيديولوجي عملياً من خلال سياسات الطرد والحرمان، ونزع الصفة الإنسانية عنهم وإكساب هذا العملية طابعاً رسمياً، وذلك على شكل مشابه لما شهدته ظروف "الأبرتهاید" في جنوب أفريقيا. هذا برغم أن أنصار الصهيونية يرفضون الربط السياسي بين الحالة الفلسطينية و "الأبرتهاید" على أساس أن مقارنة دولة إسرائيل بنظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا هي مقارنة واهنة.

لقد سبق الفصل العنصري في جنوب أفريقيا استعماراً استيطاني، وبموجبه اعتمد الجنس الأبيض في استيطانه وفرض تفوقه على التشريد الجماعي للسكان الأصليين السود من أراضيهم وعلى استغلالهم كعمالة رخيصة. وجرى إدماج السكان الأصليين السود المشردين داخلياً في الاقتصاد الاستعماري الاستيطاني. وأضفى النظام القانوني لـ "الأبرتهاید"، الذي جاء بعد الاستعمار الاستيطاني بزمان، الطابع الرسمي على الأيديولوجيات التي قام عليها الاستعمار الاستيطاني. غير أن كلاهما استند إلى نزع صفة الإنسانية عن الشعب المقهور المستعبد. وعلاوةً على ذلك، وفي الحالتين، كانت إنسانية المرء من عدمها تُقاس بمقياس اللون الأبيض.

وفي إسرائيل، كما كانت الحال في جنوب أفريقيا إبان "الأبرتهاید"، توجد بيروقراطية تجعل إخضاع فئة اجتماعية كاملة حدثاً روتينياً، حيث صار أفراد تلك الفئة، الموصومون بأنهم مجرمون محتملون، مطالبين على الدوام بإبراز وثائق وتصاريح وبطاقات هوية وأوراق رسمية. وعلى غرار سياقات الاستيطان الاستعماري الأخرى، تُعتبر هذه الشكليات البيروقراطية آليات يومية لممارسة العنف والقهر على الفلسطينيين وتجريدهم من أراضيهم وتدمير منازلهم وممتلكاتهم وحرمانهم حرية الحركة والقدرة على التحكم بوقتهم.

إن نزع الصفة الإنسانية عن السكان الأصليين ضمن نظام اجتماعي مبني على تفوق عنصرٍ على سواه، ليس في حد ذاته كافياً لإدامة وجود النظام الاستعماري الاستيطاني القائم على الفصل العنصري. فهذا النظام ينطوي أيضاً على تجريم هؤلاء السكان، ليس لشيء سوى وجودهم ولاستمرارهم في الوجود على الأرض التي يطمع فيها ذلك المُستعمر. وهذا يعني التعامل مع أي مقاومة للوضع الراهن باعتبارها جريمةً جنائية. وبالنسبة للفلسطينيين الرازحين تحت الحكم العسكري الإسرائيلي، تعتمد قدرتهم على مزاوله أنشطتهم اليومية على إثبات أنهم ليسوا مجرمين عند مرورهم

عبر الحواجز العسكرية التي تقرر ما إذا كانت ستسمح لهؤلاء بالذهاب إلى أعمالهم أو ممارسة حياتهم اليومية أم لا.

هناك أوجه شبه بين نظام الأبرتهايد في جنوب أفريقيا وإسرائيل، إلا أن نوايا الحركة الصهيونية كانت ولا تزال مختلفة جذرياً. فلم يكن هدف تلك الحركة منذ البداية احتواء الفلسطينيين وفرض الهيمنة عليهم، كما تبرهن تصريحات القادة الصهاينة الأوائل مثل ثيودور هرتزل والمسؤولين الإسرائيليين الحاليين مثل بنيامين نتنياهو. فالهدف المحوري للحركة الصهيونية على الدوام في الاستيلاء على الأرض من دون سكانها الأصليين المزعجين، وليس إدماجهم في الاقتصاد الاستيطاني كما كانت الحال في نظام "الأبرتهايد" في جنوب أفريقيا. في حين أن قانون العودة الإسرائيلي، الذي يمنح الجنسية الإسرائيلية لليهود أينما كانوا في العالم، هو بمثابة دعوة مفتوحة للهجرة اليهودية إلى أرض فلسطين التاريخية. فإسرائيل استجلبت في العام 1952 ما يزيد على 30,000 مستوطن جديد، وهذا المشروع الصهيوني هو بمثابة هجوم كاسح على السكان المحليين.

من الضروري على ما يبدو أن يعمل الفلسطينيون على إعادة تأطير أولوياتهم، وذلك بالتركيز على ما هو أكثر نفعاً لهم. وهذا لا يتعلق بطبيعة دولة الفصل العنصري، وإنما طبيعة المستقبل الذي يبتغونه. أي أن ما يحتاجه الفلسطينيون اليوم ليس إثبات ما إذا كانت إسرائيل تُجسّد "الأبرتهايد" الجديد، أو الدخول في جدالٍ حول ما يرقى وما لا يرقى إلى حد الفصل العنصري، بل استنباط الدروس من الحالة الإنسانية في المرحلة اللاحقة لـ "الأبرتهايد" في جنوب أفريقيا. فإعادة تأطير الصلة بين نظامي الفصل العنصري، الإسرائيلي والجنوب أفريقي، يؤكد قطعاً أن صلب النضال المشترك بين جنوب أفريقيا والفلسطينيين يكمن في الإنسان وسلب أرضه بلا هوادة وإقصائه عن أمته، وليس في التفاصيل البيروقراطية المميزة لنظام الدولة القمعية. وهذه الصلة جلية في طبيعة الحياة اليومية لغالبية السود في جنوب أفريقيا اليوم، الذين ما زالوا، كما قال الراحل إدوارد سعيد عن الفلسطينيين ذات مرة، محصورين في "أشكال وجودية هزيلة". ومنذ قالها سعيد والحال الفلسطيني تتحدر من سيئ إلى أسوأ.

برغم الإنجاز الديمقراطي الذي حققته جنوب أفريقيا، من حيث المبدأ، إلا أنه لم يتحول إلى نصرٍ تحرري وجودي في الممارسة العملية. فحتى الآن لم تتعامل دولة جنوب أفريقيا مع الآثار الاجتماعية والاقتصادية لموروثات "الأبرتهايد" الهيكلية، ولا يزال "الأبيض" يعيش على ظهر "الأسود". وفي حين أن دستور جنوب أفريقيا المحتفى به يؤكد قيمة حياة كل فرد من حيث المبدأ، فإن الفقراء السود في جنوب أفريقيا لا يزالون يُعاملون معاملة سيئة، ولا تزال السلطات تنظمهم وتحكمهم كما لو كانوا تهديداً خارجياً للمجتمع، وليس جزءاً منه.

من الواضح أن المؤسسات والقيادات الفلسطينية السياسية لا تملك القدرة على تحرير الفلسطينيين، بل ولأنها وليدة علاقة السلطة بالكيان الاستعماري الاستيطاني ومتنفعةً منها، لا تستطيع أن ترفع عنه ظروف التجريد والحرمان. كذلك لا يمكن للقانون الدولي ان يوفر إمكانية تحرر الفلسطينيين، كون نظام عمله يقوم على أساس ان الدول فقط لديها الحُكم القانوني الفصل في تشريع حقوق الإنسان وإعمالها. وهكذا تحدد إسرائيل، باعتبارها دولة، من يحظى بحماية قانون حقوق الإنسان ومن يمكن قتلهم. وبرغم أن القانون الدولي وقراراته الأممية العديدة غير المنفذة قد خيَّب قطعاً رجاء الفلسطينيين، إلا انهم مستمرين في ملاحقة هذا السراب.

وحين يُضرب المثل للفلسطينيين بانتقال جنوب أفريقيا من "الأبرتهايد"، فإنه يجدر بهم الاعتاض من الحالة الراهنة لحكومة حزب "المؤتمر الوطني الأفريقي". فكما العديد من القادة الفلسطينيين بُعيد إنشاء السلطة الفلسطينية العام 1994، ترفع قادة حزب "المؤتمر الوطني الأفريقي"، باعتبارهم من النخبة السياسية، عن الكفاح برغم ادعائهم بأنهم يتحدثون باسمه كجزء منه. فالسلطة الفلسطينية لم تغدُ جزءاً من الوضع الاستعماري الراهن فحسب، وإنما آلية مهمة في استدامته.

إن من الدروس التي ينبغي للفلسطينيين استخلاصها من مصير حزب "المؤتمر الوطني الأفريقي" هو أن للثوار ضد الاستعمار دوراً أساسياً، بيد أنهم قد يحتاجون في مرحلة ما بعد الاستعمار إلى الاستغناء عن قيادتهم وهيكلهم التي سبقت الثورة، ولا سيما حين تعوق السلطة النخبوية الالتزام بتلبية مطالب الحياة العادية. وعلاوةً على ذلك، يجب أن تكون هناك الجاهزية على الدوام لإفساح المجال لأصحاب الرؤى الجدد.

بعد أكثر من ستين عاماً من النضال، لا بد للحلم الفلسطيني بالتححرر أن يتخذ شكلاً جديداً. ينبغي لشكل الحرية والمستقبل الذي يتصوره هذا الشعب أن يعيد تعريف خصائص مسيرته نحو الأمام، وأن لا يفرض شكلاً معيارياً لهذا الحلم مثل حل الدولة الواحدة أو الدولتين. كما ينبغي على الفلسطينيين ومؤيديهم أن يتعظوا من مرحلة ما بعد "الأبرتهايد" وأن يضطلعوا بعملية تقييم وإعادة تأطير ليس شكل حملاتهم وحسب، وإنما لبنود أي قرارٍ مقترح لهذه المأساة الاستعمارية المعاصرة الأزلية في ظاهرها. وسواءً أطلقوا على شكل القرار المتصور اسم حل الدولة الواحدة أو الدولتين أو أمة قوس قزح فهذا غير مهم، لأن الدولة إذا افتقرت إلى تغييرات هيكلية واجتماعية جذرية، فإنها سوف تُضفي ببساطة الطابع الرسمي على التسلسل الهرمي الاجتماعي القائم ضمن نظام نيوليبرالي "مفتوح". وسوف تضمن بأن أصحاب الامتيازات في النظام السابق أحراراً في مواصلة العيش على ظهور من طوعوهم على مر التاريخ. ونحن نرى في جنوب أفريقيا أن الامتياز الهيكلية للبيض مستمر إلى الآن، بل أن هذه الامتيازات لم تنقص كثيراً حتى في مرحلة ما بعد الاستعمار. ولعلّ هذا هو الدرس

الأهم الذي على الفلسطينيين أن يستخلصوه من حالة جنوب أفريقيا، الأمر الذي يجب ان ينبه لأهمية تحديد طبيعة الحرية المتصورة.

تقتضي إمكانية ازدهار إنسانية الفلسطينيين نزح الشرعية الدولية عن إصرار إسرائيل، في إطارها الصهيوني الراهن كدولة يهودية، على أن لها حقاً في الوجود. ففكرة حق إسرائيل في الوجود ليست من المسلّمات، لأنها متولدة من، ومعتمدة على، التناسي المتجذر في أشكال الإسكات والعمى الذي لا يرى الإبادة العرقية المرتكبة إبان قيام دولة إسرائيل. ويتجلى هذا التناسي الاجتماعي اليومي ويكتسي بالطابع المؤسسي بطرق عدة منها القوانين، والمناهج التعليمية، والتأريخ الرسمي، والأعمال القومية اليومية المبتذلة، والتدريبات العسكرية، والإعلام، والثقافة الشعبية. وهذا التناسي لا يُخرس الألسن ويُعمي الأعين عن الإبادة العرقية التي أتاحت ولادة دولة إسرائيل فحسب، بل يتستر أيضاً على الإبادة العرقية الجارية والمتواصلة حتى يومنا هذا.

وهكذا، فإن استمرار الفلسطينيين في الوجود ليس بالأمر الهين. ولكن بالتأكيد هم يستحقون أكثر من منزلة إنسانية وضيقة. فالمواظبة على البقاء ينطوي على نشاط في التجدد أكثر من مجرد البقاء على قيد الحياة. إنَّ الدرس الذي علينا تذكره من تجربة جنوب أفريقيا هو أنَّ نكران الإنسانية الكاملة والمتساوية للغالبية السوداء قد سبق الفصل العنصري، واستمرَّ إلى ما بعد الفصل العنصري. فالانتصارات على الورق تختلف عن الانتصارات على أرض الواقع. تنتشر بالاتفاق مع "شبكة السياسات الفلسطينية".

السفير، بيروت، 2016/7/23

## ٤٢. تقويم مسيرة منظمات النضال الفلسطيني

أمين إسكندر

حان الوقت كي تقوّم مجموعات نضالية وبحثية من أبناء فلسطين، سواء الذين انخرطوا في النضال ضد الكيان الصهيوني العنصري الاستيطاني، أو من النخب الفكرية والثقافية الملتزمة من أبناء الوطن في الداخل والخارج، وفي المخيمات والمهاجر، حالة التحرر الفلسطينية.

على تلك المجموعات أن تتبنى أجندة عمل تستهدف تقويم مسيرة النضال الفلسطيني من عام 1948 حتى الآن، أي من الحرب الأولى التي انتهت بالنكبة إلى الحكومة الفلسطينية أكانت في الضفة أم غزة. وعلى تلك المجموعات أن تدرس مسارات القضية وتأثير الخارج الدولي والإقليمي والعربي والمحلي في القضية، وعليها أن تدرس بتوسع علاقة ذلك بكل منظمات العمل النضالي الفلسطيني من بدايات النشأة وتأثير البيئة الدولية والإقليمية والقومية إلى ما انتهت إليه تلك المنظمات في



مرحلة ما بعد أوسلو، وما اجتهدت فيه وأصابته وما قصدت فيه وخابت، وكيف أن مسارات القضية قد تحكمت فيها بتوجيه المسارات أو التأثير فيها أو التأثير بها. تعددت أطر وقنوات النضال الفلسطيني وفق الرؤية التي بلورها للمرحلة التاريخية مناضلو تلك الأطر، ووفق تبنيهم أيديولوجيا كانت سائدة في العالم مثلما فعلت منظمات اليسار الفلسطيني ("الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين)، أو منظمات عملت على تسييد الفكر القومي العربي ("حركة القوميين العرب")، وكذلك "حماس" و"الجهاد الإسلامي" اللتين تم تأسيسهما وفق فكر الإسلام الجهادي. كان ذلك تقسيماً حسب الأيديولوجيا، وتضافر معه تقسيم حسب التمويل، لذلك ظهرت التنظيمات الممولة من السعودية ودول الخليج، وظهر التمويل الإيراني، والتمويل الآتي من النظم العربية. كل ذلك أثر بصورة كبيرة وخطيرة في مسارات تلك المنظمات والأطر الفلسطينية، بل هناك تمويل دولي يأتي للسلطة الفلسطينية، وهناك تمويل غربي يأتي لمنظمات المجتمع المدني. هكذا توجهت كل مصادر التمويل إلى فلسطين، وكل منهم له أغراضه التي بالتأكيد أثرت في القضية والشعب والمنظمات.

من هنا لا بد من التقييم النقدي لتلك المسيرة، ولعلها لحظة مناسبة بعدما سدت قنوات التسوية وصارت مستحيلة، وتم تقسيم الأرض: أرض 48 وأرض الضفة وأرض غزة، وتم تقسيم السلطة: أبو مازن و"حماس"، كما تم تقسيم الشعب إلى قاطني مخيمات وأهل مهاجر ولاجئي 48 ولاجئي 56، 1967، 1973، بالإضافة إلى مسارات القضية في المحافل الدولية والفوائد أو الخسائر التي شكلت الحصاد لتلك المسيرة، من هنا تأتي أهمية التقييم والدراسة واستخلاص النتائج كي تستطيع الأجيال الجديدة الحاملة للقضية، والتي على عاتقها ظهرت الانتفاضات الشعبية.

كذلك على انتفاضة السكين، أن تؤسس وتبني وتتنظر لمشروعها التحرري الفلسطيني الجديد الذي لن يقوم إلا بالدراسة التقييمية تلك لكل الأطر والقنوات التنظيمية الفلسطينية والمسارات الفكرية الأيديولوجية والسياسية المتبناة من تلك المنظمات، حسبما التأثير والتأثر الذي تم مع العالم والقضية في كل وقت. نستطيع أن نجزم بأنه لا تقدم في مسارات القضية الفلسطينية ولا وجود لدولة ذات سيادة ولا حق للاجئين ولا حق لتقرير المصير ما لم تقم الطلائع والنخب الفلسطينية بتقويم تلك المسيرة.

على تلك الجماعات، التي سوف تشرع في تبني قضية تقويم المسيرة تلك، الانفتاح على قوى تحررية عدة سواء أكانت أجنبية أم عربية، حتى تكون مساراً إنسانياً لقضية تحرير فلسطين سواء من الذين آمنوا وانخرطوا في النضال المسلح أو غيرهم. لعل "الجبهة الشعبية" كانت نموذجاً لذلك، وهناك امتدادات جهادية إسلامية أو منظمات حقوقية صديقة للقضية أو ناشطين أميين مؤيدين للقضية؛

الانفتاح على كل هؤلاء سوف يضيف أبعاداً إنسانية وتقدمية للقضية ويساعدنا في تقديم ما هو جديد للقضية الفلسطينية.

لعل هذا يجعلنا نضع أيدينا على بعض العناصر المهمة التي يتم التركيز عليها نضالياً حتى تكسب القضية الفلسطينية، مثل عنصرية الكيان الصهيوني، وقضية القدس والإجماع الإيماني حولها، وقضية اللجوء وحق العودة، بالإضافة إلى الحق الأساسي في الوطن المستقل والدولة ذات السيادة... وسبل تحقيق ذلك.

أخيراً، مسيرة التقويم هي البداية الحقيقية والصادقة لبدء مشوار نضالي جديد من أجل التخلص من السلبيات التي تراكمت عبر السنوات وتعقد الظروف الدولية والإقليمية والعربية والمحلية، بسلبيات من قبيل علاقة قضية التحرر الوطني بالدين الإسلامي، وتأثير ذلك في النسيج المجتمعي الفلسطيني، وعلاقة التحرر الوطني بالنظم الإقليمية القطرية، وعلاقة التحرر الوطني بأفكار أممية عالمية تجعل القضية في مجالات تأثر من السياسة الدولية، وكذلك المصالح العالمية.

من المؤكد أن مسيرة التقويم سوف تدرس العلاقة بين مراحل النضال المختلفة وعلاقة ذلك بالكفاح المسلح وكذلك النضال السلمي والمراحل والتوقيات المناسبة لذلك كله. هكذا يجد أبناء فلسطين في الخنادق والملاجئ والمهاجر أنفسهم أمام أجندة جادة ومستوجبة في اللحظة الراهنة حتى يكونوا قادرين على تجديد مسيرة نضالهم وتحقيق أهدافهم في وطن محرر ودولة مستقلة ذات سيادة. نعم جميعاً، وفي القلب منا أبناء فلسطين، أن الثمن غالٍ وأن المستهدف تحقيقه ثمين، لذلك هو يستحق النضال ودفع الثمن.

الأخبار، بيروت، 2016/7/23

## ٤٣. حماس تركض... لكن إلى أين؟

عميره هاس

لأول مرة منذ عقد من الزمان تشارك الحركة في الانتخابات الفلسطينية في الضفة هناك إعلان مفاجئ تمّ نشره يوم الجمعة الماضي: حركة حماس ستشارك في الانتخابات البلدية والمجالس المحلية التي ستجرى في 8 تشرين الأول/أكتوبر. بعد ثلاثة أسابيع من إعلان حكومة السلطة الفلسطينية رسمياً عن موعد الانتخابات، تبين أنها ستجرى في الضفة الغربية وفي قطاع غزة في نفس الوقت. إعلان حماس تمت مباركته. ويتم تفسير مشاركتها على أنها خطوة حقيقية لإنهاء الانقسام السياسي والمؤسساتي بين جزئي الكيان الفلسطيني. ويبدو قرار حماس إحياء لمحاولات جسر الهوة السياسية التي اعتبرت فاشلة. متحدثون من اليسار أعرّبوا عن تقديرهم أو عن أملهم بأن

هذا الأمر سيمهد الطريق لانتخابات عامة للمجلس التشريعي وإقامة حكومة جديدة تمثيلية. ولكن بعد المباركة بقيت أمور كثيرة خفية.

التحدي المباشر ليس فقط تقبل الآخر سياسياً من قبل حكومة غزة التي تمنع منذ سنوات نشاط فتح من إحياء الذكرى السنوية لموت عرفات أو تقوم بتفريق مظاهرات منظمات اليسار الصغيرة بالقوة، التي تطالب بوضع حد للانقسام السياسي. وهذا التحدي هو بنفس القدر للحكومة في رام الله ولأجهزة الأمن التابعة لها التي تسيطر عليها فتح. أثناء حملة الانتخابات لمجلس الطلاب التي تجرى كل سنة، يتم اعتقال نشطاء الكتلة الإسلامية على أيدي أجهزة الأمن الفلسطينية. وفي هذه المرة ستضطر الأجهزة الأمنية للسماح للممثلين المقربين من حماس العمل بدون تعويق. جميع المقربين من حماس يتم استبعادهم عن وسائل الإعلام التابعة للسلطة الفلسطينية. وقنوات الراديو والتلفاز والصحف ستضطر إلى أن تشملهم الآن في برامجها. وأيضاً وسائل إعلام حماس في قطاع غزة ستضطر إلى فعل نفس الشيء. وقد وقع ممثلو المنظمات المختلفة في غزة في هذا الأسبوع على ميثاق الشرف الذي يقضي بأن الجميع سيحترمون قانون الانتخابات الفلسطيني.

الانتخابات بطبيعتها هي فترة تدخل اجتماعي كبير. الانتخابات المحلية قد تجذب غير السياسيين أو خائبي الأمل واليائسين. لأنها تتصل بشكل مباشر بالحياة اليومية. اجتماعات، أفكار من أجل تحسين الوضع، أسئلة علنية للمسؤولين وإلقاء المسؤولية عليهم، مشاهدة إجاباتهم، تغطية صحافية. كل ذلك هو جزء لا يتجزأ من العملية. أصحاب المهام سيُلزَمون بالإجابة، ليس فقط على المستوى البلدي بل أيضاً على المستوى السياسي العام. ورغم التراجع العام في تأييد المنظمات السياسية ما زالت القوائم المتنافسة تنتمي إلى المنظمات السياسية العامة.

أثناء الانتخابات تكون الصحة السياسية والمدنية كبيرة وبيانات حقوق المواطن وواجبات السلطة تبرز أكثر. هذا هو بالضبط سبب دفع النشطاء غير الحزبيين إلى إجراء الانتخابات، رغم معرفة أنها لن تكون حرة بشكل كامل تحت الاحتلال الإسرائيلي، واعتماد الفلسطينيين على التمويل الخارجي.

في الانتخابات المحلية السابقة في 2012، حيث رفضت حماس المشاركة، تمّ إعفاء الأطراف من وجع الرأس الذي هو العقوبات الإسرائيلية المحتملة والدول المانحة في حال انتصار القائمة الإسلامية. في الانتخابات المحلية الأولى التي جرت في السلطة الفلسطينية في نهاية 2004 وبداية 2005 حصلت قائمة التغيير والإصلاح التابعة لحماس على أغلبية المجالس في الضفة الغربية. وجمدت الدول المانحة مساعداتها لتلك المجالس. وحسب الادعاء فان وزارة الحكم المحلي التابعة للسلطة، أظهرت بخلها أيضاً في تخصيص الميزانيات للمجالس. في الانتخابات العامة في 2006

ردت إسرائيل بموجة اعتقالات لنشطاء حماس في الضفة وجمدت نقل أموال الضرائب. والدول المانحة قامت بتجميد المساعدات المباشرة للسلطة الفلسطينية. وممثلو سكان شرقي القدس الثلاثة المنتخبون في قائمة حماس، وأحد سكان القدس الذي كان وزيرا في حكومة إسماعيل هنية، تم اعتقالهم على الفور، وفيما بعد سحبت إقامتهم وطردوا إلى رام الله.

التحدي في الانتخابات المحلية هو للدول المانحة وإسرائيل: هل ستتدخلان في العملية الديمقراطية الفلسطينية الداخلية وتعملان على إفشالها؟ هل سيؤثر ذلك على الناخبين؟ هل سيكون للخوف تأثير ويتم اختيار من لا يسبب العقاب؟ هل هناك مرشحون سيرفضون الانضمام إلى القائمة بسبب خوفهم من الإجراءات الإسرائيلية؟ في انتخابات 2012 ترشحت قوائم تنتمي لتحالف منظمات اليسار. فهل سيعتبر الناخبون أن هذه المنظمات موجودة على المهداف، كما تشير الاعتقالات الإدارية للنشطاء المقربين للجبهة الشعبية؟ هل سيحدث العكس؟ وكنوع من رفض الضغوط، سيختار الكثيرون القائمة التي ستتعرض للعقاب حتى لو كانوا لا ينتمون إلى المنظمة التي تقف من وراء القائمة؟.

حماس تدرك الأخطار وهي ستبحث عن طريق لتقديم قوائم ومرشحين لا ينتمون بشكل مباشر إليها، في الضفة الغربية على الأقل. في الأسبوع الماضي، منذ الإعلان عن النية في المشاركة، قالت وسائل الإعلام الفلسطينية إن الحركة ستترشح بقوائم "وطنية"، أي بالتعاون مع منظمات أخرى، حمائية وتكنوقراطية. المتحدث باسم الحركة سامي أبو زهري قال أول أمس إن الحركة ستشارك عن طريق قائمة خبراء ومهنيين من أجل تقديم الخدمات للجمهور. ولكن هل ستتعامل إسرائيل معهم كمختصين ومهنيين هدفهم هو تحسين الخدمات للجمهور؟

الإجراءات العقابية التي اتخذت في 2005 و 2006 تسمح لحماس بالقول إن فشلها في السلطة سببه العصي التي وضعها العالم وإسرائيل في عجلاتها. هذا الادعاء يصعب نفيه أو إثباته. ولكن في جميع الحالات، قدرة حكومة حماس على الاستمرار في إدارة غزة رغم كل العقوبات الدولية والإسرائيلية، تخلق في الضفة الغربية صورة للحركة أكثر كفاءة من السلطة الفلسطينية، حيث أنه في الظروف الأصعب نجحت في إظهار سيطرتها. هل سيؤثر هذا على قرار الناخب في الضفة الغربية؟.

هذه الأسئلة تؤكد إلى أي حد كيف أن الاعتبارات في الانتخابات الفلسطينية المحلية لا يمكن أن تكون متحررة من الدائرة الخارجية للسيطرة الإسرائيلية والرقابة الدولية.

في سنة 2012 عللت حماس عدم مشاركتها في الانتخابات بعدم وجود الشفافية ومطاردة رجالها من قبل السلطة. وجرت الانتخابات في الضفة الغربية فقط. غياب حماس عن تلك الانتخابات كان مريحا لفتح. فهي لا تحتاج إلى وضع شعبيتها في موضع الامتحان. أو اختبار وعودها من 2006

والقول إنها تعلمت من أخطاء الماضي. في تلك السنة عندما فقدت فتح السلطة، كان الاستنتاج العام هو أن الناخب عاقبتها بسبب فسادها، وغياب الاهتمام بالجمهور الواسع والفجوة بين الخطابات الساخنة وبين الأعمال والنوايا. الأغلبية اختارت حماس ليس بسبب برنامجها الديني الأيديولوجي. وفتح وعدت بأنها ستتحسن. وحسب استطلاعات الرأي العام يبدو أن صورة السلطة الفلسطينية بقيت على حالها. فهي ما زالت فاسدة ولا تهتم.

أمام التساؤلات تبرز الجاهزية اللوجستية لعملية الانتخابات. حسب جدول زمني متشدد نشرته اللجنة، غدا سيتم فتح مكاتب تسجيل الناخبين في الضفة وغزة لأصحاب حق الاقتراع ممن لم يسجلوا بعد أسماءهم في سجل الناخبين. ويوجد لهم خمسة أيام من أجل الانضمام لـ 64.006.2 شخص سجلوا حتى آذار الماضي، وهم يشكلون 78.5 في المئة من أصحاب حق الاقتراع في الضفة وفي ذلك شرقي القدس وقطاع غزة.

تسجيل القوائم المتنافسة سيبدأ في 18 آب وسيستمر عشرة أيام. وفي 24 أيلول سيتم نشر القوائم وستبدأ حملة الانتخابات التي ستستمر إلى 6 تشرين الأول. حسب موقع لجنة الانتخابات المركزية، كل شيء جاهز ومنظم من أجل يوم التصويت. وقد بقيت فقط الأحجية الأكبر وهي ما الذي سيفعله الجيش الإسرائيلي في ذلك اليوم وذلك الأسبوع. هل سيبدأ بالاعتقالات واقتحام القرى والأحياء. وكيف سيؤثر ذلك على الناخبين.

هآرتس 2016/7/22

القدس العربي، لندن، 2016/7/23

## ... اليهود وأوطانهم!

### طارق مصاورة

تقرأ في الجيروساليم بوست، صورة إخبارية عن بنحاس سويسه، وكاتي روماني واليهود الذين عادوا إلى "الدياسبورا" من "ارض إسرائيل"، فتشعر أننا نعطي الصهيونية أكثر مما تستحق، والاستيطان أكثر من صور الدور الملتصقة بتلال وجبال فلسطين.

يقول تقرير الصحيفة الأقدم، الأقرب إلى وزارة الخارجية الإسرائيلية، أن الأرقام التي يوردها تكاد لا تصدق:

- فقد هاجر من يهود المغرب إلى إسرائيل ربع مليون حسب الإحصاءات. الآن تقول الإحصاءات ذاتها أن عددهم لا يزيد على ثلاثة آلاف! والجميع هاجروا من أرض الميعاد لثلاثة أسباب:  
أ- عادوا للتواصل مع تراثهم القديم في المغرب.

ب- أو لأسباب اقتصادية لان دخولهم في مراکش والدار البيضاء وغيرها اعلى كثيرا من دخولهم في إسرائيل.

ج- أو بسبب شدة التحقيقات القضائية. وهذه طالت احد رؤساء الدولة فهو منذ سنوات في السجن، واحد رؤساء الحكومات وهو كذلك في السجن.. وعدد كبير من المسؤولين وقادة الجيش.

واليهود الذين عادوا إلى الدياسبورا المغربية لهم قصة مع تدينهم: فكاتي روماني يعيش في مراکش منذ عام 2004، وهو يقول إن عدد اليهود الذين يزورون "السيناغوغ" كل يوم سبت خمسون يهوديا، أما المسجلون في الهوية فعددهم 500 يهودي من غير النشطاء.

بنحاس سويسة ولد في المغرب وهاجر مع عائلته إلى إسرائيل، لكنه عاد.. إلى قريته التي هاجر منها في جبال الأطلس، وهو كما يقول، يجب أن يعيش قريبا من السيناغوغ فاختر مراکش. وسويسة يقول لمحمر الجروزاليم بوست، أهلي ولدوا في المغرب، وأنا أشعر أنني في وطني وسأدفن معهم هنا، قالها بالعربية، ثم أجاب أحد معارفه على سؤاله بالعبرية.

الذين زاروا المغرب لاحظوا في الدار البيضاء بالذات أسماء المحال التجارية في السوق بالعربية وبالعبرية، وقد أتيج لي شخصياً أن أسأل أصحاب هذه المحال، فوجدت أن اليهود في المغرب هاجروا إليها مع العرب الذين غادروا الأندلس، وقال لي دون كثير كلام إن هؤلاء الذين عاشوا في ظل الحكم العربي من اليهود هم وحدهم من دون يهود أوروبا الذين عاشوا بحرية وكرامة! وأسأل: لماذا أذن هذه الهجرة الكبيرة إلى إسرائيل؟ فيجيب: الدعاية الصهيونية التي كانت تعدنا بالسمن والعسل في ارض الميعاد. وفوجئنا بأننا هناك في أوروبا. فأصابتنا الخيبة. لأن أوروبا أقرب إلينا، ولأننا كنا أحراراً في أن نغادر أو نبقى!

الذين عاشوا في دمشق قبل إعلان الدولة اليهودية يتذكرون "حارة اليهود" ويتذكرون "بنك زلخة" ونائب دمشق في البرلمان السوري د. حاييم مزراحي. وكان جاك صايغ يجلس في صف واحد مع ابن أديب الشيشكلي في المدرسة الأرثوذكسية (الآسية). ويذكر الكاتب حين طلب من جاك ان يجلس في مقعد آخر أن مدير المدرسة عاقبة بخمسة عصي على يديه لأنه: "يثير العصبية الطائفية!"

الآن يصر نتتياهو على أن يعترف الفلسطينيين والعرب بدولة اليهود، وهناك آلاف المهاجرين القادمين من الولايات المتحدة وروسيا، يوافقون نتتياهو، لكن هناك آلاف كثيرة لا تجد في إسرائيل دولة لليهود. ولو أتيج لليهود العراق أن يعودوا إلى وطنهم الأصلي لعادوا.. لكن ليس إلى عراق داعش، وفيلق القدس.. وإنما إلى عراق فيصل بن الحسين!

الرأي، عمان، 2016/7/23

٤٥ . كاريكاتير:



الاتحاد، أبو ظبي، 2016/7/23